



065680888



0790107070

مراجعة مكثفة

في

العلوم الإسلامية

المستوى الأول (ف 1)

جيل 2004م خطة (2022 وما قبلها) م

للطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحفظ: متابعة صفحة الـ (facebook) (حسين المسالمة مدارس سكاى)
" احرص الحصول على نسخة ورقية واضحة للمكثف لتثبيت المعلومات "

إعداد :

أ. حسين أحمد المسالمة

خلدا (0796647142) / الجاردنز : (0795655900) / الرابية: (0786399928)

امتحان الثانوية العامة جيل 2004م لعام (2022 م) خطة 2022 وما قبلها

للطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحفظ : متابعة صفحة الـ (facebook)
(حسين المسالمة _مدارس سكاي)
" احرص الحصول على نسخة ورقية واضحة للمكثف لتثبيت المعلومات "

أخي الطالب عند حصولك على المكثف احرص الحصول على :

- 1- ملخص **أختبر نفسك** في تسميع كل درس / مجموعة أوراق عمل للأستاذ حسين المسالمة .
- 2- **دوسية الأسئلة الوزارية** للأستاذ حسين المسالمة ، وتشمل : الأسئلة الوزارية السابقة مرتبة على الدروس لكل درس مع إجاباتها + نماذج الاختبارات الوزارية لكل الدورات الوزارية السابقة مع إجاباتها + أسئلة ضع دائرة لكل الدورات الوزارية السابقة مع إجاباتها .
- 3- **دوسية أسئلة ضع دائرة** لكل المادة موزعة على كل درس للأستاذ حسين المسالمة مع إجاباتها النموذجية .
- 4- **الأسئلة المتوقعة والمراجعة النهائية** قبل الامتحان للأستاذ حسين المسالمة .
- 5- **لكل جديد تابع صفحة الـ (facebook) (حسين المسالمة _مدارس سكاي)**

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد

أ. حسين المسالمة



الدرس الأول: البحث العلمي والحضارة الإسلامية:

س: بين موقف القرآن من البحث العلمي:

- ❖ أنعم الله على الإنسان بالحواس لنؤهله لاكتساب المعرفة .
- ❖ وقد جاءت آيات كثيرة تحث على التأمل والتفكر في خلق الكون لأنها الخطوة الأولى في طريق البحث العلمي.
- ❖ واستفاد العلماء المسلمون من هذا المنهج : فأبدعوا في البحث العلمي ، ونوعوا في أساليبه : فوضعوا أسساً للبحث ، وبرعوا في مختلف العلوم ، فوصلوا بها لقمة الحضارة.

س: عرف : البحث العلمي ؟

أسلوب منظم في اكتشاف المعرفة والوصول إليها باستخدام أدوات موضوعية متاحة لا تتأثر بذاتية الباحث ومشاعره .

س : تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوعه ، وضح:

فالمنهج التجريبي مثلاً (يقوم على :)

- 1- جمع المعلومات عن طريق الملاحظة العلمية .
- 2- ثم اقتراح فرضية أو أكثر لتفسير هذه الملاحظة.
- 3- ثم إجراء تجربة لاختبار صدق الفرضية / حتى تكتمل المعرفة .

س : كيف استفاد العلماء المسلمون من مناهج البحث العلمي ممن سبقهم من علماء الأمم الأخرى:

- استفادوا ممن سبقهم من علماء الأمم الأخرى مثل : (اليونان ، والرومان ، والهنود ، والفرس) ، حيث :
- (1) درسوا مناهجهم .
 - (2) وأخذوا منها ما يصلح لهم .
 - (3) وطوروها وزادوا عليها وحسنوا فيها .

س : كيف استفادت الحضارة الغربية من علوم المسلمين :

كان لمنهج البحث العلمي عند علماء المسلمين أثر كبير في تقدم الحضارة الإنسانية خاصة الحضارة الغربية (وضح :)

- ❖ حيث كان العالم الإسلامي قبلة الباحثين الغربيين نهلوا من معارفه وعلومه وتعلموا اللغة العربية .
- ❖ وترجموا بعض ما كتبه علماء المسلمين مثل كتب الخوارزمي ، وابن الهيثم ، وابن سينا ، والرازي ، وابن خلدون ، وابن رشد ، وابن النفيس ، والزهرابي .
- ❖ ونقلوها لبلدانهم ، فدرسوها فكانت من أهم أسباب نهضتهم.

س : بين غاية البحث العلمي ؟

س:البحث العلمي الإسلامي له غايات وأهداف سامية ، وضح:
❖ الإسلام يرفض البحث العلمي الذي يعود بالضرر على البشرية ، ويحرم استخدامه : لأنه يسعى إلى :

- 1- تحقيق التقدم العلمي والرفقي الحضاري .
- 2- تيسير حياة الإنسان / وبهذا تحقق عمارة الأرض والاستخلاف فيها .
- 3- البحث العلمي عبادة يتقرب بها الإنسان لله / وهو وسيلة لتحقيق الخير والسعادة للبشرية .

س : للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة ينبغي على الباحث الالتزام بها ، أذكرها :

- 1- البعد عن الهوى والتعصب والتحيز .
- 2-الصدق في عرض النتائج .
- 3- الأمانة والصبر .
- 4- التوثيق والتثبت .

س : قال تعالى: ﴿بِأَيِّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۗ﴾ ، بين دلالة الآية على تحقيق المنهج الصحيح في البحث والنظر / وبين أثر الآية في حفظ الحديث: س:مثلاً على دقة علماء المسلمين وتثبتهم في الرواية والنقل:

للبحث العلمي أخلاقيات كثيرة منها : التوثيق والتثبت / وأبدع علماء الحديث في حفظ الحديث النبوي : فاتبعوا أسانيد الروايات وما فيها من اتصال وانقطاع / ووضعوا قواعد علم الجرح والتعديل الذي يميز الرواية الصحيحة من غيرها.

س: بين مجالات البحث العلمي؟

1. العلوم الإنسانية والاجتماعية : وهي العلوم التي تشتمل على علوم الشريعة الإسلامية مثل : الفقه / وأصول الفقه / وعلوم التربية والاجتماع / والنفس / والاقتصاد / والتاريخ / وعلوم اللغة العربية.
2. العلوم التطبيقية : وهي العلوم التي تعنى بتطبيق المعرفة ونقلها إلى البيئة المادية غالباً مثل : علم الطب / والهندسة / والرياضيات / والكيمياء.

س : البحث العلمي في الإسلام بحث منظم ، له أساسيات وقواعد من أين استمدتها العلماء المسلمون : من القرآن / والسنة النبوية / وعلوم الحضارات الأخرى .

س : يقوم منهج البحث العلمي في الإسلام على مجموعة من الأسس والقواعد ، أذكرها؟

س : عدد أساسيات البحث العلمي عند العلماء المسلمين :

- 1- إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والادعاءات : فلا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل ، ولا تقوم به حجة / والدليل إما عقلي أو نقلي أو تجريبي .
- 2- مراعاة متطلبات كل علم من العلوم .
- 3- عدم إخضاع الأمور الغيبية المطلقة للبحث التجريبي : فما يعتمد على ما أخبرنا به القرآن والسنة الصحيحة : كالإيمان بالملائكة واليوم الآخر ، يجب الإيمان بها كما وردت (علل:) وذلك لعدم قدرة العقل البشري على إدراكها وتصورها .

س : دلالة قوله تعالى : (قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ) :

س : دلالة: (إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون) : من أسس البحث العلمي في الإسلام : إقامة الدليل لإثبات الفرضيات والادعاءات : فلا قيمة لفكر أو رأي ليس عليه دليل ، ولا تقوم به حجة .

الدرس الثاني : الأخلاق مفهومها وأهميتها في حياتنا :

س: أهمية الاخلاق : (علاقتها وأثرها بالمجتمعات)

الأخلاق سمة المجتمعات المتحضرة / وهي مؤشر قوتها وريقها : فالأخلاق الفاضلة تحمي المجتمعات من الانحلال والتفكك / وتصور الحضارات والمجتمعات من السقوط والتراجع .

س : بين مفهوم الأخلاق :

هي كل ما يتصف به الإنسان من صفات ، تجعله محل تقدير واحترام ، وينال بها الأجر العظيم من الله.

س : كيف اعتنى الإسلام بالأخلاق :

1- حث على التزام الأخلاق النبيلة وحذر من نقيضها ، { إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ } .

2- فدعا الإسلام إلى :

أ- مكارم الأخلاق ، مثل : العدل والإحسان والصدق ، والوفاء بالعهود ، والتسامح ، وحسن الخلق في التعامل مع الآخرين .

ب- والابتعاد عن الرذائل والمنكرات ، مثل : الكذب ، والظلم ، والفحش في القول والعمل .

س : ما الأخلاق التي فطر الله الناس عليها :

الأخلاق الفاضلة ، إلا أن الإنسان قد يتأثر باختلافات مجتمعه ومحيطه حسناً وقيحاً : مما يعني أن الأخلاق يمكن أن تكتسب وتعلم بطرائق كثيرة .

س : الأخلاق يمكن أن تكتسب وتعلم بطرائق كثيرة ، اذكرها :

1) التدريب والتعويد والممارسة :

أ - الخلق الحسن يمكن اكتسابه بالتدريب والتعويد ، ويدل على ذلك ، قول رسول الله : "عليكم بالصدق... وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يُكتب عنده الله صديقاً..." ، فبين رسول الله أن الصدق يكتسب بالالتزام بالصدق ، حتى يصبح عادة ثابتة .

ب- وممارسة السلوك المحمود في حياتنا اليومية ، طاعة الله ، يعزز الأخلاق الفاضلة وينميها ، قال رسول الله: " إِنَّمَا الْعُلَمُ بِالْتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْجُلَمُ بِالْتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَوَخَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَخَّ الشَّرَّ يُوقَهُ " .

2) البيئة الاجتماعية :

تتحقق التنشئة على الأخلاق عن طريق الأسرة والصحة ، لذلك أوجب الإسلام اختيار الزوجة الصالحة والصدق الصالح ، قال تعالى : (الْأَخْلَافُ يُؤْمِنُ بِغَضَبٍ لِيُغْضِبَ عَنْهُ إِلَّا الْمُتَّقِينَ) ، فدللت الآية أن الإنسان يصاحب من يتوافق معه في صفاته وأخلاقه ، فالصحة في معصية الله في الدنيا عداوة في الآخرة ، والصحة في طاعة الله دائمة في الدنيا والآخرة .

س : للأخلاق في الإسلام أهمية عظيمة ومكانة خاصة تظهر في عدة جوانب ، اذكرها :

- 1- الإيمان / 2- العبادات / 3- الأحكام الشرعية .
- 4- التقرب إلى الله تعالى والفوز برضوانه .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في الإيمان :

س : دلالة : { لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...وَأَتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ } في اليأساء والضرراء وجبن اليأس أو اليأس الذين صدقوا وأولئك هم المتقون : (الإجابة نقطة 1)

1- الأخلاق جزء من الإيمان ، وثمرة من ثماره / وأخير القرآن أن البر الذي هو حسن الخلق لا يكون بالعبادة وحدها ، وإنما يكون بالإيمان بالله ، والإحسان للمحتاجين من ذوي القرى واليتامى والمساكين وابن السبيل ، والعمل على نشر الخير والفضيلة ، والوفاء بالعهود والصبر .

2- وقد أخبر النبي مبيناً صلة الإيمان بالأخلاق بقوله : " لا إيمان لمن لا أمانة له " .

س : استخرج الأدلة المعتبرة في البحث العلمي التي يشير إليها قول الله تعالى : (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا) :

1) الدليل النقلي (السمع) : وهو الدليل القائم على النقل الصحيح / الذي يتيقن السامع من صدق مُخبره / كالأخبار الواردة في القرآن وصحيح السنة وما ينقله الثقات العدول .

2) دليل الملاحظة والتجربة (البصر) : وهو الدليل (التجريبي) ، وذلك في ما يقع تحت التجربة والاختبار من مسائل العلوم ، فالإمام الرازي مثلاً عندما أراد اختيار مكان لمستشفى أجرى بحثاً علمياً ، فقام بوضع قطع من اللحم في أماكن متنوعة ، وراقب صلاحية اللحم في تلك الأماكن ، فاستقر رأيه على إقامة المستشفى في المكان الذي بقيت فيه قطعة اللحم صالحة لأطول مدة .

3) دليل الاستنتاج والاستنباط (الفؤاد) : وهو الدليل القائم على استنتاج العقل السليم ، مثل الاستدلال على وجود الله عن طريق النظر والتفكير في آياته وبديع صنعه في الكون .

س : من أسس البحث العلمي في الإسلام : مراعاة متطلبات كل علم من العلوم ، وضح ذلك :

أ) **فعلوم القرآن والحديث :** لها متطلبات ينبغي مراعاتها كقواعد اللغة العربية ودلالاتها .

ب) **وفي الفقه والتشريع :** تراعى قواعد استنباط الأحكام ، وأصول الفقه / وكذلك الحال في العلوم الإنسانية .

ج) **وأما العلوم التطبيقية :** فيراعى فيها قواعد المنهج الذي يقوم على التجارب الميدانية أو المخبرية / ودراسة نتائجها للتأكد من إمكانية تطبيقها في الواقع .

س : مأسسة البحث العلمي عند المسلمين :

- 1) تطور حتى أصبح عملاً مؤسسياً .
- 2) اشتهر في تاريخ حضارتنا الإسلامية وجود عدد من المكتبات والمؤسسات .
- 3) وفي العصر الحديث مؤسسات تعنى بالبحث العلمي ، وتوفر مستلزماته وتعزز الباحثين ، وتنتشر البحوث .

س : عدد المكتبات والمؤسسات الخاصة بالبحث العلمي في تاريخ الحضارة الإسلامية :

- أ- (بيت الحكمة) في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد وازدهرت في عهد المأمون .
- ب- " والمرصد الفلكية " .
- ج- والمستشفيات الطبية التي عنيت بالجانب البحثي .

س : عدد المراكز والمعاهد الخاصة بالبحث العلمي في الأردن :

- أ- المركز الجغرافي الملكي .
- ب- والجمعية العلمية الملكية .
- ج- مراكز البحث الموجودة في الجامعات .

س : بين كيف تنظم الأخلاق علاقة الإنسان مع الناس :
 فينبغي على المسلم أن تكون علاقته مع الناس جميعاً قائمة على : حسن الخلق ؛ كالرحمة والعدل والإحسان / وحسن الصلة والبر بهم ؛ بما يحفظ نفوسهم وأعراضهم وأموالهم / ويكفل عدم الاعتداء عليها ، قال رسول الله : " ألا أخبركم بمن يحرم على النار، وبمن تحرم النار عليه؟ على كل هين لمن قريب سهل " ، وبذلك يكون المجتمع قوياً متكماسكاً ، يعيش بمحبة وسعادة .

س : بين كيف تنظم الأخلاق علاقة الإنسان مع البيئة :
س : كيف نرضي الله عن طريق التعامل مع الحيوانات والبيئة ومواردها :

- تقوم هذه العلاقة على أساس الرفق والرحمة مع ما حوله من مخلوقات ، فقد أخبر النبي: (أن رجلاً دخل الجنة في كلب سقاه ، وإن امرأة دخلت النار في هرة حبستها) .
 - وأما السلوك الأخلاقي مع البيئة ومواردها ، فيكون : بحسن استخدامها ، وعدم إتلافها والمحافظة عليها ؛ فمن واجب الإنسان الاهتمام بنظافة بيئته / والبعد عن الاستغلال الجائر أو الإسراف في استعمال المصادر الطبيعية ، قال الله تعالى : { ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها } .

الدرس الثالث : الهدي النبوي في التعامل مع الناس :

س : ما دلالة الحديث : " المؤمن الذي يخاطب الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من الذي لا يخاطبهم ولا يصبر على أذاهم " .
 1- كان النبي يعرض على مخالطة الناس ، ومشاركتهم همومهم ، وتلبية حاجتهم ، فلم يكن بمعزل عن حوله ، بل تعامل مع شرائح المجتمع كلها : الغني والفقير ، والصغير والكبير ، والمحسن والمسيء .
 2- والمتتبع لسيرة النبي ، يجد أسلوباً حكيماً راقياً في التعامل مع الناس على اختلاف أجناسهم وأحوالهم ؛ أدى ذلك إلى محبتهم إياه ، وقبول ما جاء به من الهدي والحق ، والحرص على طاعته والافتداء به .

س : أساليب النبي في تعامله مع الناس :

- 1- حسن التواصل مع الناس .
- 2- الرفق بمن حوله .
- 3- الاستماع للمتحدث والإنصات إليه .
- 4- التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين .
- 5- التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم .
- 6- المشاورة وتقبل النصح .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : حسن التواصل مع الناس ، وضح ذلك :

التواصل الحسن بين أفراد المجتمع يوثق معاني الأخوة والمحبة ، فقد كان النبي يزور الناس ويطمئن عن أحوالهم ، ويسأل عن حاجاتهم ، ويخاطبهم بأحسن الألفاظ ، ويتفقد من غاب منهم ، ويجالسهم ويواسيهم في مصابهم ، ويخفف من آلامهم وأحزانهم .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في العبادات :
س : الشعائر التعبدية لها مقاصد أخلاقية ، إذا قام بها العبد حسنت سلوكه ، وضح ذلك :

العبادة :	المقصد الأخلاقي من العبادة :	النص :
1- الصلاة :	تنهى عن الفواحش والآثام .	قال تعالى : { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ }
2- والزكاة :	تهذب النفس وتطهرها من الشح والبخل / فتشيع المودة والمحبة بين أفراد المجتمع الغني والفقير .	قال تعالى : { خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها } .
3- والصيام :	حافز عظيم لترك السلوك المذموم .	قال رسول الله : " من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" .

س : ما دلالة : ذكر لرسول الله امرأة تصوم النهار ، وتقوم الليل ، وتؤدي جيرانها بلسانها ، فقال : " لا خير فيها ، هي في النار" ، وذكر له امرأة تصلي المكتوبة ، وتتصدق ببعض الطعام ، ولا تؤدي أحداً بلسانها ، فقال : " هي في الجنة " :
 بين النبي أن من يقوم بالعبادات المفروضة فقط ، ولا يؤدي الناس أفضل حالاً عند الله ممن يؤدي العبادات المفروضة ، ويكثر من النوافل ويؤدي الناس (علل) : لأنه لم يحقق المقاصد المطلوبة من العبادة .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في الأحكام الشرعية :

تكتسب الأخلاق في الإسلام صفة الالتزام فلها أحكام شرعية فمن هذه الأخلاق :

- 1- ما هو واجب: يثاب فاعلها ويأثم تاركها / كالصدق والأمانة .
- 2- ومنها ما هو مندوب : يثاب فاعلها ولا يأثم تاركها / كالشجاعة والكرم .
- 3- ومنها ما هو حرام : يأثم فاعلها ويعزر ويؤدب على ارتكابها ، ويثاب من تركها طاعة لله / كالكذب والغش والكبر .

س : أهمية ومكانة الأخلاق في التقرب إلى الله والفوز برضوانه :

- 1- تعدد الأخلاق مجالاً للتنافس بين العباد ، وأساساً للتفاضل بينهم يوم القيامة ، قال رسول الله : " إن خياركم أحسنكم أخلاقاً " .
- 2- وهي سبب للقرب من الرسول في الجنة ، فقد قال رسول الله : " إن أحبكم إلى الله أو إلي ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحسنكم أخلاقاً " .

س : تتميز الأخلاق في الإسلام (بشموليتها) لكل مناحي الحياة ، لذلك جاءت منظمة (لعلاقات الإنسان) كلها ، بين هذه العلاقات :

1. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالله :
 كتقوى الله ، والخوف منه ، والالتزام بأوامره ، واجتناب نواهيه ، واللجوء إليه في الرخاء والشدة ؛ بالدعاء والتوكل عليه .
2. ما يتصل بعلاقة الإنسان بنفسه :
 بتهديب النفس / وتطهيرها من الشرور ومحاسبتها / وغرس القيم الرفيعة كالحياء ، والخلم والشجاعة ، فالأخلاق بالنسبة للفرد وسيلة للفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة ، قال تعالى : { فَذُوقْ مِنْ زَكَاةِهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ نَسَاهَا } .
3. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالناس .
4. ما يتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة .

س : أمثلة على حسن تواصل النبي مع الناس :

- 1- زيارته لأم سليم على الدوام ، ومواساته لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان الذي استشهد يوم بئر معونة ، وكان يقول: "إني أرحمها، قُتِلَ أخوها معي".
- 2- سؤاله لخادمه دوماً ، بقوله : " إنك حاجة " .
- 3- استضافته ضيفاً من البادية ، وسؤاله عن الناس، وسعادتهم بالإسلام، وحالهم مع الصلاة ، فما زال الضيف يخبره عن حالهم حتى استبشر وجه النبي صلى الله عليه وسلم فرحاً.
- 4- حرصه على اللقاء بالناس والتحدث إليهم وإدخال السرور عليهم ، فكان لا يرفض دعوةً إلى مناسبة أو وليمة وإن كانت بسيطة ؛ قال: " لو دعيت إلى ذراع أو ذراع لأجبت " .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : الرفق بمن حوله ، وضح ذلك :

س : أعط مثلاً يدل على رفق النبي بالآخرين :

- أ (الرفق خلق جاذب للناس ، وسبب لمحبتهم .
- ب (وقد كان النبي لئيم الجانب في تعامله مع الناس رحيماً بهم ، قال الله تعالى : { فِيمَا رَحْمَةً مِّنَ اللَّهِ لَئِن لَّمْ يَكُن لَّهُم بَأْسٌ فَطَغَّ غَلِيظُ الْقَلْبِ لَنفَضُّنَّهُمْ مِنْ حَوْلِكَ } .

ج (وقد تمثل الرفق في تعامل النبي في مواقف كثيرة منها :

- 1- رفقته بالشباب الذي جاءه يطلب منه أن ياذن له بالزنى ، فأقبل عليه الصحابة ليزجروه فطلب النبي من الشاب الاقتراب ، فحاوره مخاطباً له بأسلوب رقيق فقال للشباب : " أتحيه لأمك أو لابنتك ... ثم دعا الله له فقال : " اللهم اغفر ذنبيه ، وطهر قلبه ، وحسن فرجه " ، فلم يلتفت الشاب بعد ذلك إلى شيء من الزنى".
- 2- رفقته في توجيهه لأبي رافع الغفاري عندما جاء الصحابة يشكون منه ، بأنه يرمي نخلهم فيسقط الثمر ، وكان حينها صغيراً ، فسأله النبي : " يا غلام لم ترمي النخل ؟ فقال الجوع ، فقال له النبي معلماً ومريياً : فلا ترمي النخل ، وكل مما يسقط في أسفلها ، ثم مسح على رأسه ودعا له فقال : أشبعك الله وأرواك " .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : الاستماع للمتحدث والإنصات إليه ، وضح ذلك :

- أ (كان النبي يهتم بالمتحدث ، ويتوجه إليه مستمعاً واعياً لما يقوله ، وإن كان مخالفاً لرأيه ، ثم يوجهه ويرشده إلى الحق ، ومن ذلك ما وصفه به أبو هريرة : " إن رسول الله لم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه ، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه " ، فبوجهنا النبي بأفعاله إلى آداب التعامل مع المتحدث : (عددتها :

- 1- احترامه بالنظر إليه .
- 2- والاستماع له .
- 3- وعدم مقاطعته.

- ب (ومن الأمثلة على حسن استماعه لمن يحدثه : عندما جلس إليه عتبة بن ربيعة يفاضه في ترك دينه مقابل عروض دنيوية ، ... فقال له : " قل يا أبا الوليد أسمع " فعرض عليه المال والسيادة والملك ، حتى إذا فرغ عتبة ، قال : " أفد فرغت يا أبا الوليد؟ " قال : نعم ، قال : " فاسمع مني " ، فقرأ عليه أوائل سورة فصلت . ويلاحظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقاطع عتبة ، واستمع لكلامه حتى فرغ .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين ، وضح ذلك : التعبير عن المشاعر تجاه الآخرين يظهر تأثرنا لحالهم ، واهتمامنا بهم ، وهكذا كان هدي النبي وأسلوبه مع الناس ، فما من فرح أو حزن أو حبٍ إلا وعبر عنه ، مما جعله شخصية جذابة مؤثرة فيمن حوله.

س : أمثلة على تعبير النبي عن مشاعره تجاه الآخرين :

- 1- تهلل وجهه ، واستبشاره فرحاً بإسلام عدي بن حاتم.
- 2- تعبيره عن حبه لغيره ، كما حدث لمعاذ بن جبل ، قال : أخذ بيدي رسول الله فقال : " إني لأحبك يا معاذ ، فقلت : وأنا أحبك يا رسول الله ، فقال : " فلا تدع أن تقول بعد كل صلاة : رَبِّ اعْبُدْ عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " .
- 3- حزنه عند موت عثمان بن مظعون ، فعن عائشة قالت : رأيت رسول الله يقبل عثمان بن مظعون وهو ميت ، حتى رأيت الدموع تسيل من عينيه .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم ، وضح ذلك :

- أ (أُرشدنا النبي إلى التجاوز عن زلات الناس ، مع العفو والصفح عنهم والدعاء لهم ، فقد كان النبي يقول عندما أخطأ المشركون بحقه وأذوه : " اللهم اغفر لقومي ؛ فإنهم لا يعلمون " .
- ب (والتجاوز عن الزلات والصفح (أثره / علل) : لأنه يديم علاقة المحبة بين الناس والتسامح في ما بينهم .

ج (ومن مواقف النبي في التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم :

- 1- جاء أعرابي إلى رسول الله فقبضه من ردايه قبضةً شديدة حتى تشقق رداء رسول الله ، وأثر في عنقه الشريف ، ثم قال : يا محمد! مر لي من مال الله الذي عندك ، فضحك رسول الله ثم أمر له ببطء ، وهذا يدل على كمال خلقه وحلمه وعفوه عن الناس .
- 2- كان رسول الله يوماً نائماً تحت شجرة من شدة التعب ، فتسلل أحد المشركين ، فأخذ سيف النبي وهو نائم ووجهه إليه ، وقال : تخافني ؟ فقال النبي : لا ، فقال : من يمنعك مني ؟ فقال النبي : " الله " ، فادخل الأعرابي السيف في عنقه وجلس ، فلم يعاقبه رسول الله وعفا عنه .

س : من أساليب النبي في تعامله مع الناس : المشاورة وتقبل النصيحة . وضح ذلك : (فوائد الشورى)

أ (إن في المشاورة تواضعاً للناس وثقة بهم وجلباً لمحبتهم ، وفيها فوائد كثيرة منها :

- 1- تحري الحق / 2- والوصول إلى الرأي الأصوب / 3- ومشاركة الناس في تحمل نتائج القرار ، وقد كان يفعلها النبي ، فقد يأخذ بنصيحة أصحابه ومشورتهم (علل):
- يمتثل في ذلك لأمر الله في قوله : (وشاورهم بالأمر) .
- ب (وللنبي مواقف كثيرة في المشاورة وتقبل النصيحة ، أذكرها :
- 1- مشاورته للصحابة في غزوة بدر بمقاتلة المشركين حينما بلغه تغيير أبي سفيان طريق القافلة والنجاة بها ، وأن المشركين قد جمعوا جموعهم وجاؤوا لحرب المسلمين فأشاروا عليه بأنهم مستعدون لذلك ، وقالوا له لو خضت بنا هذا البحر لخضناه معك .
 - 2- يوم غزوة أحد كان رأي النبي أن يقاتل المشركين داخل المدينة ، ولا يخرج لملاقاتهم خارجها ، إلا أنه أخذ برأي عامة الصحابة رضي الله عنهم الذين أشاروا عليه بالخروج لملاقاة المشركين خارج المدينة لرد اعتدائهم .

س : استخرج الأسلوب الذي استخدمه النبي في تعامله مع الناس :

- 1- زيارته لأم سليم عنها على الدوام ، ومواساته لها بمقتل أخيها حرام بن ملحان: حسن التواصل مع الناس .
- 2- وصفه أبو هريرة : " إن رسول الله لم يكن أحد يكلمه إلا أقبل عليه بوجهه ، ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه " : الاستماع للمتحدث والإنصات إليه .
- 3- أخذ النبي بيد معاذ بن جبل فقال : " إني لأحبك يا معاذ " : تعبير النبي عن مشاعره تجاه الآخرين .
- 4- دعاء النبي لمن أخطأ في حقه بقوله : " اللهم اغفر لقومي ؛ فإنهم لا يعلمون " :التجاوز عن زلات الناس وهفواتهم .

الدرس الرابع : التوبة من الذنوب :

س : ما دلالة قوله تعالى : { وهديناه النجدين } :
خلق الله الإنسان وبين له طريق الهداية وطريق الضلال ، فمنهم يختار طاعة الله ، ومنهم يختار الضلال .

س : ما دلالة الحديث : " كل بني آدم خطاء ، وخير
الخطائين التوابون " :

من طبيعة البشر الخطا: ومن أسباب وقوع الناس في الذنب:

- 1- ضعف إيمانهم .
- 2- أو تأثرهم بالبيئة المحيطة بهم .
- 3- أو تلبية لرغبات النفس الأماره بالسوء .

س : بين مفهوم الذنب :

هو ترك الواجبات أو ارتكاب المحرمات ، فكل مخالفة فيها ترك لأمر أو فعل لنهي تعدّ ذنباً .

س : أقسام / أنواع الذنوب من حيث خطورتها :

- 1- الصغائر : كالسب والشتم .
- 2- ومنها الكبائر : مثل عقوق الوالدين والسرقة ، وتعاطي المسكرات والمخدرات ، والزنى ، والإصرار على الصغائر والإكثار منها من الكبائر .

س: تقسم الذنوب إلى كبائر وصغائر وفقاً لأمرين :
الذنوب ليست متساوية في خطورتها (فسر:) بل تتفاوت:

- أ - بحسب آثارها في الفرد والمجتمع .
- ب- وما يترتب عليها من عقوبة في الدنيا والآخرة .

س : عبر القرآن الكريم عن المخالفات الشرعية
(الذنوب) بألفاظ متعددة ، أذكرها :

1. الذنب : { فَأَمَلْنَاكُمْ يَا يُثُوبِيْنَ } .
2. المعصية : { وَمَنْ يُعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ .. } .
3. السيئة : { وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ .. } .
4. ومن الألفاظ الأخرى التي عبر بها القرآن عن الذنب : (الإثم ، والجرم ، والحرام) .

س : بين مفهوم : المذنب :

كل من ارتكب معصية سواء أكانت صغيرة أم كبيرة .

س: أساليب تعامل النبي مع المذنبين :

- 1- التعريف بالذنوب والتنفير منه .
- 2- فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة .
- 3- إرشاد المذنبين للأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم .
- 4- الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي .
- 5- حفظ كرامتهم وحقوقهم .

س: من أساليب النبي مع المذنبين : التعريف بالذنوب والتنفير منه، وضح:

أ- كان النبي يبين للمذنب أن ما فعله هو معصية الله ، وأنه ذنب قبيح (علل:)
لينفره منه حتى لا يعود إليه .

ب- ومن الأمثلة على ذلك :

- أن النبي نفر الناس من الظلم ، بأن شبه حال الظالم يوم القيامة بحال المفلس بالدنيا ، قال : " أتدرون ما المفلس ؟ " يأتي وقد شتم هذا ، وقذف هذا ، وأكل مال هذا ، وسفك دم هذا ، وضرب هذا ، ... ثم طرح في النار " ، وهذا تصوير لقبح هذه الأفعال لما لها من آثار سلبية عظيمة على حياة الناس .
- ولما ذكرت إحدى أمهات المؤمنين أخرى بما تكره قال لها رسول الله: " لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته " ، أي أن هذه الكلمة السيئة يمكن أن تلوث ماء البحر لسوتها .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة ، وضح ذلك :

أ - كان النبي يبشر المذنبين بمغفرة الله ، ويبعث فيهم الأمل والإقبال على الخير (علل:)
حتى لا تمنعهم ذنوبهم من التوبة والعمل الصالح .

ب - مثال : فقد جاء رجل إلى النبي وهو في المسجد وحوله الصحابة فقال : " اني أصبت ذنباً فعاقبني " ... فقال له النبي: .. اليس قد توفيات .. ثم شهدت الصلاة معنا ؟ .. فإن الله قد غفر لك ذنبك " ، وهذا يتفق مع قول الله : { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ } .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم ، وضح ذلك مع ذكر الأمثلة :

- أ - إرشاد النبي المذنبين بعد التوبة إلى المداومة على الأعمال الصالحة التي تزيد أجورهم وتكفر سيئاتهم ، قال : " الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، ومكفرات ما بينهن إذا اجتنبت الكبائر " .
- ب - حجاء رجل للنبي يخبره أنه ارتكب ذنباً ، فأرشده للصلاة والأعمال الصالحة ، ونلا : { وَاقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ السَّيِّئَاتِ } ، فقال رجل من القوم : يا نبي الله ! هذا له خاصة؟ فقال النبي: " بل للناس كافة " .
- ج - ومن أبواب الخير التي أرشد النبي إليها الصدقة ، فقال : " والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار " .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : الستر عليهم وعدم إشاعة ما فعلوه من معاصي ، وضح ذلك :

فقد جاء أحد الصحابة للنبي بغلام قد ارتكب معصية ليعاقبه ، فقال له النبي : " لو سترته بثوبك ؛ كان خيراً لك " .

س : من أساليب النبي مع المذنبين : حفظ كرامتهم وحقوقهم ، وضح ذلك مع ذكر الأمثلة :

- أ) نهى النبي عن إيذاء المذنبين وسبهم ولعنهم أو هجرهم (علل:) مراعاة للإنسانية المذنبين وشعورهم / وحذر من الحكم على مصيرهم في الآخرة ، وكان رفيقاً معهم ، ويسعى لإصلاحهم وإرشادهم .
- ب) أمثلة :
 - لم يصرح باسم المذنب ، وإنما ينتقد الفعل ويقول : " ما بال أقوام يفعلون كذا وكذا " .
 - وقد جيء للنبي برجل كان يشرب الخمر فأمر النبي بجلده ، فقال أحدهم : اللهم العنه ، ما أكثر ما يؤتى به ! فقال الرسول: " لا تلغوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله " .
 - فنهى النبي عن لعن ذوات الناس ، وجعل ذلك الأمر محرماً ، فقال رسول الله: " لعن المؤمن مقتله " (علل:)
لأن اللعن هو حكم على الناس بالطرد من رحمة الله يوم القيامة ، وهذا لا يعلمه إلا الله .

س : من مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين : المعالجة المسلكية ، وضح ذلك :

- 1 - إصلاح وتأهيل مرتكبي الجنايات ، فتقوم الدولة بذلك عن طريق المؤسسات المختصة مثل مراكز الإصلاح والتأهيل ، ومراكز معالجة الإدمان ، التي تهتم :
 - أ - بتقديم العلاج وإعادة التأهيل للجنة .
 - ب - وتعليمهم بعض الحرف والأشغال .
 - ج - وتشجيعهم على التعلم واكتساب المعارف النافعة ، كحفظ القرآن والعلوم الشرعية واللغة العربية .
- 2 - وتتنبه الدولة بمؤسساتها لظاهرة جنوح الأطفال ، فتقوم بالحد منها ، والسيطرة على أسبابها وأثارها عن طريق : تطوير القوانين / وتحسين الإجراءات المتبعة في التعامل مع هذه الفئة / ورفع سوية الخدمات المقدمة لهم .

الدرس الخامس : ثقافة الحوار :

س : ما أهمية الحوار :

- أ- من أهم أدوات التواصل : الفكري / والثقافي / والاجتماعي .
- ب- وحتى يوتي الحوار ثماره المرجوة (كالتفاهم / والتعاون / والوصول للحقائق) لا بد من نشر ثقافته بين أفراد المجتمع .

س : بين مفهوم الحوار :

- هو أسلوب تواصل / يمارسه الأفراد في تبادل الآراء والأفكار / بهدف الوصول للصواب / وفق ضوابط وأسس سليمة .

س : علل : نشر ثقافة الحوار في المجتمع ضرورة ملحة :
س : علل : ينبغي تكاتف مؤسسات المجتمع لغرس ثقافة الحوار :
لما لضعف ممارسة هذه الثقافة من مظاهر سلبية هي :

- 1- التعصب والتطرف والقطيعة .
- 2- وانتشار العداوة بين الناس .
- 3- وانتشار الجرائم والعنف والإرهاب .

س : مؤسسات المجتمع التي تساهم في تنمية ثقافة الحوار :

1. الأسرة / 2. المسجد / 3. المؤسسات التعليمية / 4. الإعلام / 5. النوادي والملتقيات .

س: أهمية / ودور الأسرة في غرس ثقافة الحوار في المجتمع:

- 1 (هي أول بيئة اجتماعية ينشأ فيها الإنسان ، فإذا تربى فيها على ممارسة الحوار يصبح ذلك عادة وطبعاً له .
- 2 (ولنا في سيرة رسول الله أسوة حسنة ، في حوار مع زوجاته وأفراد أسرته في ما كان يعترض لهم من أمور ، ومن أمثلة ذلك : حديثه مع زوجته خديجة عندما نزل عليه الوحي في غار حراء ، ورجع لبيته ، وأخبرها بما حدث له ، فقالت : "والله ما يخزيك الله أبداً إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكسب المعدوم ، وتقري الضيف" .
- (دور زوجته خديجة في التخفيف عنه :) خففت من روع النبي وبشرته أنه النبي المنتظر مستدلة بما اتصف به النبي من مكارم الأخلاق وطيب الأفعال .

س : علل : خصص رسول الله بعض الأفعال باللعن :

ليبان خطرها على الفرد والمجتمع / وتنفيراً من الاقتراب منها .

س : أذكر مثلاً على بعض الأفعال التي خصها النبي باللعن على عمومها دون غيرها ، ودون أن يسمى أصحابها :

- 1- لعن رسول الله شارب الخمر وحاملها وعاصرها وبائعها .
- 2- ولعن أكل الربا .
- 3- ولعن المتشبهين من الرجال بالنساء / ولعن المتشبهات من النساء بالرجال .

س: استنتج أسلوب النبي في التعامل مع المذنبين، من خلال النصوص:

- 1- قال تعالى : { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا } :
فتح باب التوبة للمذنبين وتبشيرهم بالمغفرة .
- 2- قال تعالى : { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ } :
إرشاد المذنبين إلى الأعمال الصالحة التي تكفر سيئاتهم .
- 3- نهى رسول الله عن لعن شارب الخمر فقال : (لا تلغوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله) :
حفظ كرامة المذنبين وحقوقهم .

س : ينبغي أن تتكاتف جهود الدولة والمجتمع في إصلاح

سلوك المذنبين وتوجيههم من خلال ثلاث طرق ، اذكرها :

س : بين مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين :

- أ) النصح والتوجيه .
- ب) المعالجة المسلكية .
- ج) عقوبة الجناة .

س: من مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين: النصح والتوجيه

، وضح : (دور الأسرة والمدرسة والإعلام في إصلاح المذنبين)

1- ويبدأ ذلك من الأسرة : تسترشد بالهدي النبوي في التعامل مع أبنائها ، فلا تصخم أخطاءهم .

2- وتقوم المدرسة :

- التعامل مع الطلاب بأساليب تربوية لإصلاحهم .
- واستخراج بذور الخير الموجودة فيهم .
- والابتعاد عن : إهانتهم والتشهير بهم وضربهم .
- واستثمار الطاقات الموجودة لديهم بأنشطة هادفة .

3- الإعلام :

- التنشئة الاجتماعية السوية الهادفة .
- ونشر الفضيلة والوعي ببيان خطر الذنوب وعقوبتها .
- بث البرامج الإصلاحية التي تأخذ بيد المذنبين نحو التوبة والاستقامة .

س : من مسؤولية الدولة والمجتمع نحو المذنبين : عقوبة الجناة ، وضح ذلك :

تفرض الدولة القانون وسيادة النظام من خلال : تطبيق عقوبات مناسبة على المذنبين / وتقديمهم لمحاكمة عادلة ، ليحقق الأمن ويتعزز الشعور بالعدالة .

س : للإعلام أثر كبير في نشر ثقافة الحوار في المجتمع بطرق عدة ، أذكرها :

- 1 (الموضوعية والحياد في نقل الأخبار والأحداث .
- 2 (عقد ندوات ومؤتمرات ملتزمة بأسلوب الحوار وآدابه .
- 3 (استخدام التمثيل في غرس ثقافة الحوار من خلال: عرض بعض المسلسلات مظهرًا آثار التعصب والعنف.
- 4 (التزام آداب الحوار في البرامج الحوارية النقاشية ، وعدم استخدام أساليب التثتم والصراخ .
- 5 (توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في طرح بعض القضايا التي تهم المجتمع .
- 6 (الابتعاد عن المشاهد والبرامج التي تعزز التعصب والعنف في المجتمع .

س : تتكامل المؤسسات في غرس ثقافة الحوار داخل المجتمع ، بين دور النوادي والملتقيات في غرس هذه الثقافة :

- 1 (وهي من المؤسسات الاجتماعية التي يرتادها الأفراد للثقافة أو للترفيه ، وفيها تتكوّن علاقات اجتماعية بين الناس .
- 2 (ولهذه المؤسسات أثر في غرس ثقافة الحوار عن طريق: أ . عقد دورات تدريبية حول أهمية الحوار وأسلوبه وآدابه. ب . عقد ندوات حول القضايا التي تهم المجتمع ومشاركة الأفراد فيها . ج . ملاحظة القائمين على هذه المؤسسات أسلوب التعامل بين الأعضاء ، وتوجيههم نحو تقبل بعضهم بعضًا ، وحل خلافاتهم بالحوار الذي يصل بهم إلى الحق ، من غير استعمال العنف.

س : ما أثر شيوع ثقافة الحوار في المؤسسات التالية :

الرقم	س : المجال :	س : أثر شيوع ثقافة الحوار :
1-	الأسرة :	1- يعزز مشاعر المحبة داخل الأسرة ، بما يقدمه من دعم نفسي لأفرادها . 2- تماسك الأسرة واستقرارها ، لتقوم بواجبها في المجتمع على أفضل وجه .
2-	المسجد :	تماسك أفراد المجتمع / وتعزيز الروابط الإيمانية والاجتماعية بينهم / والمحافظة على وحدتهم.
3-	التعليم :	تكوين شخصية الإنسان : بنزويده بالعبادات السلوكية الحسنة ، وتعليمه مهارات التواصل والحوار مع الآخرين .
4-	النوادي :	تقبل الأعضاء بعضهم بعضًا ، وحل خلافاتهم بالحوار الذي يصل بهم إلى الحق ، من غير استعمال العنف .

س : على الوالدين أن يكونا قدوة لأبنائهما في الحوار عن طريق أمور : (س : طرق تعزيز الحوار في الأسرة) :

- أ. إقامة جلسات حوارية مستمرة داخل الأسرة مع الزوجة والأبناء ، للتشاور في ما يطمحون إليه ، وما يواجهون من قضايا وهموم ، ويشتركون في تقديم الحلول والمقترحات .
- ب. التزام الأبوين بأسلوب الحوار في ما بينهما ، فالأبناء يقلدون آباءهم ، وعلى الآباء ملاحظة أسلوب الحوار بين الأبناء ، فيوجهونهم نحو الأفضل في أسلوب الحوار .
- ج. إصغاء الأبوين لأبنائهم ، وعدم مقاطعة كلامهم ، وقبول آرائهم ، وتصويبها إن كانت خطأ .

س : علل: للمسجد دور أساسي في حياة المسلم :

لأن الناس يجتمعون فيه عند كل صلاة ، ويتبادلون فيه الآراء ، ويتلقون التوجيه والإرشاد نحو قيم الإسلام ومبادئه العظيمة .

س : يمكن للمسجد أن ينمي ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع بطرق عدة ، بينها :

1. اختيار موضوعات الخطب والمواعظ التي تنمي ثقافة الحوار .
2. اختيار أسلوب الخطاب الحواري ، بسماع الإمام أسئلة الحضور ، والالتزام آداب الحوار بأدلة واضحة ومقتعة من غير تعصب .
3. عقد المجالس العلمية داخل المسجد ، واحترام اختلاف وجهات نظر المصلين.

س : تتكامل المؤسسات في غرس ثقافة الحوار داخل المجتمع بين دور المؤسسات التعليمية في غرس هذه الثقافة :

- أ (تسهم في تكوين شخصية الإنسان : بنزويده بالعبادات السلوكية الحسنة ، وتعليمه مهارات التواصل والحوار .
- ب (وينبغي أن تقوم هذه المؤسسات (من المدارس والجامعات) بمهمتها في تنمية ثقافة الحوار بين أطراف العملية التعليمية ، ومن وسائل ذلك :

1. اتباع المدرسين أساليب الحوار الهادفة في التدريس .
2. تشجيع المتعلمين على إبداء الرأي بأدب واحترام .
3. عقد جلسات حوارية تدريبية بين أطراف العملية التعليمية .
4. تضمين المناهج التعليمية أسلوب الحوار في عرض المادة العلمية .
5. مشاركة الطالب في الموضوعات المطروحة للنقاش ، وتقبل رأي غيره إذا ظهر أنه صواب .

س : اذكر مثال على استخدام العلماء المسلمون من السلف الصالح أسلوب الحوار في مناقشاتهم العلمية :

ما دار بين الإمام أحمد بن حنبل والإمام الشافعي حول حكم تارك الصلاة تكاسلاً ، وذلك بأن الإمام أحمد يرى أنه غير مسلم ، والإمام الشافعي يرى أنه مسلم مرتكب لمعصية كبيرة ، فدار الحوار الآتي بينهما : قال الشافعي : يا أحمد أتقول إنه غير مسلم ؟ قال : نعم ، قال الشافعي : إذا كان غير مسلم ، فبم يسلم ؟ قال أحمد : يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، قال الشافعي : فتارك الصلاة يقول ذلك دائماً ؟ قال أحمد : يُسَلِّمُ بأن يصلي ، قال الشافعي : صلاة غير المسلم لا تصح ، ولا يُحَكَّمُ بالإسلام بها . فانقطع الإمام أحمد عن الكلام وسكت ، فلم يَعْفُ أحدهما الآخر ، وحفظ كل منهما للآخر مكانته ، بلا عناد أو تشدد.

الدرس السادس : تزكية النفس :

س : بين مفهوم تزكية النفس :

هي الارتقاء بالنفس وتطيرها وتهذيبها بأحسن الصفات والأخلاق ، لتحقيق الفلاح في الدنيا والنجاة في الآخرة.

س : تقوم تزكية النفس على مقومات رئيسة ثلاثة ، أذكرها :

1. التخلص من المعاصي ، وعلاج القلوب من شهواتها وأمراضها ، كالرياء والحسد والكبر ، { وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ (40) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ }.
2. المحافظه على أداء الفرائض ، والتقرب إلى الله بالنوافل.
3. التحلي بالأخلاق الحميدة التي تهذب النفس ، وتضبط السلوك .

س : عدد ضوابط تزكية النفس :

- (1) الإخلاص والمشروعية .
- (2) التوازن والاعتدال .
- (3) الاستمرارية والديمومة .

س : من ضوابط تزكية النفس : الإخلاص والمشروعية ، وضع ذلك :

أ - الإخلاص : مخلصاً لله ، يتوجه له وحده ، بعيداً عن الرياء .
ب - المشروعية :
يجب أن يكون عمله مشروعاً : متبعاً لشرع الإسلام ، فلا يصح الإتيان بعبادة لا أصل لها في القرآن والسنة ، ولا تصح مخالفة الشرع في كيفية أداء العبادة .

س : من ضوابط تزكية النفس : التوازن والاعتدال ، وضع ذلك :

س : لا يكلف الإنسان نفسه ما لا يطيق من العبادات ، وضع ذلك :
أ - التوازن : العبد يوازن في تزكية النفس مع حاجاته المتنوعة :
- فلا يكلف نفسه من العبادات ما لا تطيق .
- ولا يهمل حق جسده من الراحة والطعام والزواج .
- ولا يهمل أهله وعياله بقصد التفرغ للعبادة .

ب - الاعتدال :

- دعا النبي إلى الاعتدال في العبادة وعدم التشدد في ممارستها ، بقوله : " إن هذا الدين متين فأوغلوا (فتعمقوا) فيه برفق " .
- لا يلزم نفسه من الأعمال ما لا يطيق ، قال رسول الله : " يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون " .

س : من ضوابط تزكية النفس : الاستمرارية والديمومة ، وضع ذلك :

أ - يحرص القيام بالفرائض والواجبات ، والإكثار من النوافل وفق استطاعته ليربي نفسه ويزكيها .
ب - بعض الناس يشدد على نفسه بالعبادة أكثر من طاقتها ، ثم لا يستطيع الاستمرار ، لذلك وجه رسول الله إلى الحرص على ما يستمر ويبقى ، فبين أن القليل الدائم من العبادة خير من الكثير المنقطع .

س : عدد وسائل تزكية النفس :

- 1 . تقوية الصلة بالله .
- 2 . التفكير .
- 3 . استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس .

س : من وسائل تزكية النفس : تقوية الصلة بالله ، وضع ذلك :
أعظم ما يحب الله أن يتقرب العبد إليه ، الالتزام بالفرائض والتقرب إليه بالنوافل :

1- والفرائض تشمل (صلاة / وصيام / وزكاة / وحج) .

2- والنوافل مثل : الصلوات المسنونة / وصيام النافلة / وتلاوة القرآن التي تجلي القلوب من أثر الذنوب / وبالذم الذي يتدلل فيه العبد لربه .

س : من وسائل تزكية النفس : التفكير ، وضع ذلك :

س : بين أثر التفكير في تزكية النفس :

- ويكون بالنظر في : مظاهر عظمة الله / وجلال أسمائه وصفاته / وفي خلق الكون والنفس .
- التفكير (أثره) : يزيد من الإيمان واليقين بالله .

س : من وسائل تزكية النفس : استشعار رقابة الله ومحاسبة النفس ، وضع ذلك :

س : فسر : تكون المراقبة بمتابعة العبد نفسه ، ومراقبتها من الوقوع في الزلل :

أ - دعا الإسلام المسلم أن يحاسب نفسه ، ويسارع للتوبة ، ويستدرك ما فاتته بمزيد من الطاعات .
ب- وتتحقق المراقبة باستشعار ثواب الله وعقابه ليبقى الإنسان محافظاً على الطاعة مطمئناً لأدائها بلا تناقل ، والابتعاد عن المعاصي والشهوات ، فيحقق بذلك الاستقامة والثبات على الحق .

س : عدد آثار تزكية النفس :

- 1- محبة الله وحفظه له .
- 2- القناعة والطمأنينة .
- 3- الرضا والسعادة .
- 4- التطول في الهمة .

س : من آثار تزكية النفس : محبة الله تعالى وحفظه له ، وضع ذلك :

س : اكتب مظهرين يدلان على محبة الله تعالى لمن يزكي نفسه :
إن من يطهر نفسه من المعاصي ، ويزكيها بالعبادات : ينال محبة الله له ومحبة الناس / ويوفقه الله للخير / ويحفظه من سوء .

س : من آثار تزكية النفس : القناعة والطمأنينة ، وضع ذلك :

أ- القناعة : زيادة الإيمان بالله والثقة به (أثره) : تحرر العبد من قيود الدنيا وشهواتها / فلا يخشى من فوات رزق أو انتهاء أجل .
ب- الطمأنينة : يؤدي العبادات بخشوع واطمئنان ويشعر بلذة (علل) : لأنه يؤديها برغبة وشوق .

س : من آثار تزكية النفس : الرضا والسعادة ، وضع ذلك :

س : ما أثر استقرار الإيمان في قلب المؤمن :

عندما يستقر الإيمان واليقين في قلب المؤمن : يقل تعلقه بالدنيا ، والحرص عليها ، فلا يرتكب المحرمات للوصول إليها (علل) : وذلك لأن غاية العبد هي رضا الله وابتغاء ما عنده من أجر وثواب ، فلا يصل إلى محبته بما حرم عليه .

س : من فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم : **الترغيب أو التنفير ، وضح ذلك :**

مثال ذلك ما ضربه الله للكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة : { أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ (24) تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (25) وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ . }

1- الفائدة من إيراد المثل : الترغيب أو التنفير .

2- العلاقة بين الكلمة الطيبة والشجرة الطيبة :

مثلت الآية الكلمة الطيبة النافعة بالشجرة الطيبة المثمرة التي لا ينقطع ثمرها ، فجذورها ثابتة في الأرض وفروعها ممتدة في السماء ، فكما أن الشجرة الطيبة تؤتي أكلها كل حين ، فكذلك الكلمة الطيبة يبقى أثرها دائماً متجدداً في كل وقت وحين .

3- العلاقة بين الكلمة الخبيثة والشجرة الخبيثة : الكلمة الخبيثة

الضارة ، فهي كالشجرة المقطوعة التي لا تثمر ، ولا ينتفع الناس بها .

4- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد ببيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
الإيمان الراسخ	الشجرة الطيبة الراسخة التي لا ينقطع ثمرها	أثر الكلمة الطيبة التي تعود بالخير على صاحبها في الدنيا والآخرة .
الانحراف الصراط المستقيم	الشجرة الخبيثة المقطوعة التي لا تثمر	أثر الكلمة الخبيثة التي تعود على صاحبها بالسوء في الدنيا والآخرة

س : من فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم : **المدح أو الذم ، وضح ذلك :**

1- تحت الأمثال من الأساليب البديعة في : المدح والذم .

2- والمدح الشخص أو الشيء : هو الثناء عليه بما له من الصفات الحسنة . (تعريف المدح)

3- والذم : هو ذكر العيوب في الشخص أو الشيء . (تعريف الذم)

س : مثال على المدح :

ما ضربه الله من مثل يمدح فيه الرسول وأصحابه : { مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَرْبَاءً فَأَنزَلَهُ فَاسْتَنْقِطَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوَابِهِمْ يُعْجَبُ الزَّرْعُ لِيُعْطِيَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا . }

1- ما الفائدة من إيراد هذا المثل :

ضربه الله يمدح فيه الرسول وأصحابه .

2- ما العلاقة بين الرسول والصحابه والزرع :

في هذه الآية مثل لتزايد قوة رسول الله وأصحابه كما ورد في الإنجيل ، فشبهه نماء الأمة الإسلامية وتكاثرها وتماسكها ، بدءاً من مراحل الدعوة الإسلامية الأولى ، حتى دخول الناس في دين الله أفواجاً ، بزرع بدأ ضعيفاً ، ثم اشتد عوده شيئاً فشيئاً حتى نضج ، فهذا المثل جاء يمدح تماسك الرسول وأصحابه ووحدتهم ونشرهم دين الله في الأرض .

3- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد ببيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
مساندة النبي له والتفافهم حوله	الزرع الذي بدأ ضعيفاً ثم اشتد عوده شيئاً فشيئاً حتى نضج	أهمية الوحدة والتماسك بين أبناء الأمة لتحقيق قوتهم

س : من آثار تزكية النفس : علو الهمة ، وضح ذلك :

تزكية النفس توظف الإيمان في نفس صاحبها ما يعينه على تحمل تكاليف الحياة ومصائبها / وتجاوز الضغوطات النفسية التي تسببها متاعب الحياة وصعوبة الأحوال ، فيصبر عليها ، ويبادر للأعمال الصالحة الخيرة التي تنفعه وتنفع مجتمعه .

س: ما دلالة النصوص الآتية على تزكية النفس :

1- قال الله تعالى : { وَمَا أَمْزُوا إِلَّا لِيُعْبَدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءً . }	من ضوابط تزكية النفس الإخلاص والمشروعية .
2- قال تعالى : { وَأَتَيْتُ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا }	من ضوابط تزكية النفس الإخلاص المشروعية .
3- قال تعالى : { وَأَبْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا }	من ضوابط تزكية النفس التوازن والاعتدال .
قال النبي : "إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا، وَإِنْ أَحَبَّ الْأَعْمَالُ إِلَى اللَّهِ، مَا دَامَ وَإِنْ قَلَّ"	من ضوابط تزكية النفس الاستمرارية والديمومة .
قال تعالى: { لَا يَكْفِلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسِعَهَا }	من ضوابط تزكية النفس الاستمرارية والديمومة .
قال رسول الله في ما يرويه عن ربه : " وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه " .	من وسائل تزكية النفس تقوية الصلة بالله بالالتزام بالفرانض .
{ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ }	من وسائل تزكية النفس تقوية الصلة بالله .
{ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَاتَّبِعْ قُرْبَىٰ أَجِيبْ ۗ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَا }	من وسائل تزكية النفس تقوية الصلة بالله .
{ وَإِنْ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ }	من وسائل تزكية النفس التفكير .
{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ }	من وسائل تزكية النفس استشعار مراقبة الله ومحاسبة النفس .
{ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۗ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا }	من وسائل تزكية النفس محبة الله وحفظه له .
" إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَادَىٰ جَبْرِيْلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فَلَانَا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ..."	من آثار تزكية النفس القناعة والطمأنينة .
" وجعلت قره عيني في الصلاة "	من آثار تزكية النفس علو الهمة
قال رسول الله : " إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا. "	

الدرس السابع : الأمثال في القرآن الكريم :

س: تعددت أساليب القرآن في الدعوة لله ، أذكر هذه الأساليب :
1- القصة . / 2 - ضرب الأمثال .

س : بين مفهوم المثل القرآني :

هو أسلوب من أساليب التشبيه في القرآن / يعمل على تقريب المعنى ، وإبرازه بصورة حسية .

س : ما الغرض من ضرب الأمثال في القرآن :

تقريب الحقائق للذهن ، كي يعتبر الإنسان ويهتدي للطريق القويم .

س : بين فوائد إيراد الأمثال في القرآن الكريم :

1. الترغيب أو التنفير .

2. المدح أو الذم .

3. الإقناع .

س : مثال على الذم :

قوله تعالى : { مَثَلُ الَّذِينَ خَبَلُوا نُوْرًا ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوْهُمَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ۖ يَسْنُ مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } :

1- ما الفائدة من إيراد هذا المثل :

تذم الذين يحملون العلم ولا يعملون به .

2- ما العلاقة بين الذين يحملون العلم ولا يعملون به

والحمار : الآية تضرب مثلاً تدم فيه الذين يحملون العلم ولا

يعملون به ، فقد مثلتهم بالحمار الذي يحمل على ظهره كتباً كثيرة ، وهو لا يفقه فيها ، ولا يعمل بها .

3- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
حال من عنده علم لا يعمل به	الحمار الذي يحمل كتباً لا يفقه ما فيها	ذم الذين يعلمون ولا ينتفعون بعلمهم

س : من فوائد إيراد الأمثال في القرآن : الإقناع ، وضوح ذلك :

ومن ذلك : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ ضَرْبٌ مِثْلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ۗ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ ۗ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْفِئُوهُ مِنْهُ ۗ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ } :

1- وضوح المثل الوارد في الآية / وما الفائدة من إيراده :

الإقناع : يحتاج الإقناع إلى تقديم الحجج (علل) لتأكيد الحقيقة في نفس المخاطب ، فهذه الآية تقرر الوهية لله وتفرده بالنفع والضرر بأسلوب المثل ، حيث ضرب مثلاً لبيان عجز ما يعبد من دون الله عن النفع أو الضرر ، بعجزه عن خلق شيء صغير كالذبابية ، وعجزه عما هو أصغر من ذلك كاسترجاع ما تلعه الذبابية منهم .

2- احفظ الجدول الآتي :

الحال المراد بيانه	الصورة المحسوسة	المعنى المراد تقريبه
عدم استحقاق أي شيء أن يعبد من دون الله .	عجز كل معبود من دون الله أن يخلق ذباباً أو أن يستعيد ما أخذه الذباب .	إقناع المخاطب بأن المعبودات من دون الله ضعيفة عاجزة عن نفع نفسها أو نفع غيرها ، فلا يستحق العبادة إلا الله .

س : خصائص الأمثال القرآنية : (خصائص للمثل القرآني)

- 1. دقة التصوير :** وصف الأشياء والمعاني حتى تصبح الصورة دقيقة واضحة كأنها حقيقة ماثلة .
- 2. الصورة الحركية :** تنقل الصورة بأبعادها المكانية والزمانية ، ما يزيد من تخيل المشهد وتوضيحه وتقريبه للأذهان .
- 3. الإيجاز :** يؤدي المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة لا تخل بوحدة معناها ، وهو من أرفع أساليب البلاغة ، مما يسهل فهمه وحفظه والاعتبار به .

الدرس الثامن : نبي الله زكريا عليه السلام :

س : ما دلالة : { لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ } .

- 1- من رحمة الله أن بعث في الناس رسلاً (علل) يدعونهم لما فيه صلاحهم في الدنيا والآخرة .
- 2- وذكر الله قصصهم في القرآن (علل) ليأخذ منها الناس العبرة / وإرشاداً لهم لوجه الصواب .

س : التعريف بنبي الله زكريا من حيث : نسبه ، وعمله ، وزمنه :

- 1- من أنبياء بني إسرائيل ، وينتهي نسبه إلى يعقوب بن إسحاق .
- 2- وكان يعمل نجاراً .
- 3- وكان زمن النبي زكريا متصلاً بزمن نبي الله عيسى ، فقد أخبر الله أن زكريا قد كفل مريم بنت عمران أم عيسى { فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا } ، وكان زكريا زوج خالة مريم .

س : مناسبة طلب زكريا عليه السلام الذرية :

- 1) لم يكن لزكريا ولد تطمئن به نفسه وتقر به عينه ، وكان يرغب في ذلك ، ولكن لما تقدم به العمر واشتعل رأسه شيباً ، وكانت امرأته عاقراً لا تنجب ، ظن أن الأمر قد فاتته (موانع زكريا من الإنجاب) .
- 2) إلا أنه دخل مرة على مريم بنت عمران ، وكان قد تكفل برعايتها والعناية بها ، وهي تتعبد في المحراب (موضع الصلاة) ، فوجد عندها طعاماً لم يعتد وجوده عندها من قبل ، فسألها : من أين لك هذا ؟ فقالت : هو من عند الله ، ثم توجه عندئذ لله طالباً الذرية الصالحة (علل) : ذلك أن الذرية الصالحة سبب لتحقيق مراد الله في عمارة الأرض وخلقتها / والولد مبعث طمأنينة لوالديه وسعادة في الدنيا والآخرة .

س : بين غاية زكريا من طلب الولد : { وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (6) يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّي رَضِيًّا } :

- 1- رغب زكريا أن يتولى ولده أمر قومه من بعده ، وطلب أن يكون مريضاً عنه في الدنيا والآخرة ، وأن يتحمل بعده أمانة النبوة ، لأنه يخشى من فساد قومه وضلالهم بعده ، إن بقوا دون من يوجههم للحق .
- 2- استمرار الناس بعده على أمر الله وعدم مخالفته ، وهو المراد من قوله : { يَرِثُنِي وَيَرِثْ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ } ، وليس المقصود وراثة الأموال لأن الأنبياء لا يورثون أموالهم فما يتركونه من مال بعد موتهم ، يكون صدقة لجميع المؤمنين ، وهو ما أخبر عنه الرسول : " إنا - معشر الأنبياء - لا نورث ، ما تركنا هو صدقة " ، وقد ورث زكريا من آل يعقوب أمانة النبوة والحكمة والعلم والدين .

س : فسر قوله تعالى : { يَا يَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا (12) وَحَنَانًا مِّنْ لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا (13) وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا (14) وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا } .

لأن الله يحب عباده ويكرمهم بأحسن مما يطلبون إن هم أطاعوه وتوجهوا إليه باخلاص ، فقد استجاب دعاء زكريا ، وفرزه غلاماً

(صفاته / وميزاته) :

سماه "يحيى" ولم يكن أحد قد تسمى به من قبل / وجعله نبياً / وأتاه الحكم صبيّاً بأن جعل لقوله ورأيه أثراً في من حوله على الرغم من صغر سنه / وجعله تقياً باراً بوالديه / وبشره برحمة الله في محياه ومماته .

س : أشارت قصة نبي الله زكريا لحقيقة يقينية ينبغي أن تبقى ماثلة أمام الإنسان ، بينها :

س : ما الحقيقة اليقينية التي أشارت إليها الآية : { قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا } :

أن قدرة الله لا تقف عند حد ، فهو الفعال لما يريد ، فقد جعل زوجة زكريا تنجب مع أنها عجوز وعقيم ، وزوجها شيخ كبير .

س : ما الدرس المستفاد من قصة زكريا وطلبه على الرغم من كبر سنه وعقم زوجته :

على الإنسان أن يأخذ بالأسباب ، ويدعو الله أن يحقق مراده ، ولا ييأس من رحمة الله وفضله .

س : أدب زكريا عليه السلام في دعائه :

1. طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء :

وهذا ما اعتاده زكريا ، فقد كان كثير الصلاة والمناجاة : { فَرَجَّ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ } .

2. الإخلاص والصدق في الدعاء :

إن الدعاء إذا صدر من قلب طاهر ، ولسان صادق ، كان مرجو القبول وجديراً بالإجابة ، ويظهر ذلك في نداء زكريا ، { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا } ، أي أنه دعا الله في حالة خلوة من غير أن يسمعه أحد ، وهذا دليل على صدقه في الدعاء وإخلاصه فيه .

3. إظهار الضعف والتذلل لله :

كلما أظهر العبد الحاجة لله وحده كانت الإجابة أقرب ، وهو ما تمثل به زكريا في دعائه : { قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا (4) وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي } .

4. اليقين بإجابة الله للدعاء والثقة به :

دعا زكريا ربه وهو على يقين بأن الله لن يحيب دعاءه : { وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا } .

س : استنتج أدب الدعاء المستفاد من النصوص الآتية :

1- قال تعالى : { فَتَدْنُهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى } : طاعة الله والتزام أمره قبل الدعاء .

2- قال تعالى : { إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا } : الإخلاص والصدق في الدعاء .

3- قال تعالى : { وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا } : اليقين بإجابة الله تعالى للدعاء والثقة به .

الدرس التاسع : مريم بنت عمران :

س : خلد القرآن مواقف ثلثة من النساء المؤمنات اللواتي كان لهن الأثر في حياة الأنبياء والمرسلين ، اذكر أربعة منهن :
أم موسى عليه السلام ، وامرأة فرعون ، وامرأة عمران ، ومريم بنت عمران أم عيسى عليه السلام .

س : مولد مريم بنت عمران :

كان الصالحون قديماً يرغبون في خدمة بيوت الله ، ويهبون أبناءهم للقيام بذلك ، ومن أولئك امرأة الرجل الصالح عمران من بني إسرائيل ، فقد نذرت أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله ، إلا أنها وضعت أنثى ، وسمت مولودتها مريم ، ودعت الله أن يتقبلها ويحميها من وساوس الشيطان ، فاستجاب الله لها ، وقبل نذرها ، وهياً لها النشأة الصالحة .

س : الآية : { إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي } :

1- امرأة عمران المقصودة بالآية : هي امرأة الرجل الصالح عمران من بني إسرائيل .

2- النذر الذي قدمته : أن تجعل مولودها للخدمة في بيت من بيوت الله ، رغبة منها في خدمة بيت الله لأن الصالحين قديماً يرغبون في خدمة بيوت الله ، ويهبون أبناءهم للقيام بذلك .

3- طلبت من الله : دعت الله أن يتقبل مولودتها مريم لخدمة بيت الله ، ويحميها من وساوس الشيطان .

4- الذي سمى مريم بهذا الاسم : أمها .

5- قصدت امرأة عمران بقولها " ربي إنني وضعتها أنثى ، وليس الذكر كالأنثى " : في قوته على الخدمة والعمل في بيوت الله .

س : نشأة مريم بنت عمران :

1 (نشأت مريم على الإيمان بالله والعفة والطهارة والصدق ، وحافظت على عبادتها وخدمتها في بيت الله : { وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَايِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ } .

2 (وبعد وفاة أبيها عمران رغب أقرباؤها في كفالتها ورعايتها (علل) : أ- لما اتصفت به من التقوى والصلاح / ب- وتقديراً لأبيها العبد الصالح عمران .

3 (استمر زكريا بكفالة ورعاية مريم وتنشئتها على الصلاح ، وكان يزورها ويطمئن عليها في المحراب .

س : من الذي كفل مريم بنت عمران بعد وفاة أبيها :
زوج خالتها نبي الله زكريا .

س : علل : وجود الرزق عند مريم من غير أسباب مادية :
كرامة خاصة من الله لها .

س : ما الكرامة الخاصة التي أكرم الله بها مريم :

كان يأتيها الرزق من الله بلا أسباب مادية ، فكان كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عنها رزقاً ، فيسألها عنه قائلاً : أتى لك هذا ؟ فتقول : هو من عند الله الذي يرزق من يشاء بغير حساب .

س : ولادة مريم لنبى الله عيسى عليه السلام :

1 () تفرغت مريم عليها السلام للطاعة والعبادة ، فبعث الله إليها جبريل (علل:) فتمثل لها بصورة بشر ، فخافت على نفسها من أن يلحق بها سوءاً ، لكن جبريل طمأنها وبشرها بغلام تحمل به بأمر من الله بلا زوج .

2 () فلما حملت به ذهبت مكاناً بعيداً مستخفية عن قومها (علل:) تريد الستر ، فلما جاءها ألم الولادة تمننت لو أنها ماتت قبل أن يحدث هذا الأمر (علل:) خوفاً من الفضيحة ، ومما سيحدث معها بعد الولادة ، فأطلق الله طفلها الوليد مطمئناً إياها حتى لا تحزن ، وطلب منها أن تهز جذع النخلة حتى يتساقط عليها الرطب لتأكل منه ، وأن تشرب من الماء الذي أجراه بالقرب منها وتطهر به نفسها ومولودها ، فكان حديثه لها في المهد زيادة في الطمأنينة ، وقد طلب إليها أن تمتنع عن الكلام عند عودتها لقومها وسؤالهم لها .

3 () جاءت مريم بابنها إلى قومها فتعجبوا ، وقالوا : يا مريم لقد جننت بأمر عظيم لا ينبغي منك . فصمتت ، وأشارت إلى ابنها ، فأنطقه الله مرة أخرى { قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا } ، فكان ذلك المولود هو نبي الله عيسى عليه السلام الذي أرسله إلى بني إسرائيل .

س : أنطق الله عيسى عليه السلام مرتين وهو صغير ، ما مضمون كل مرة : الجواب من السؤال السابق النقطتين 2 + 3

س : ما دلالة: { إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون } : ما المعجزة المشتركة بين نبي الله عيسى ونبي الله آدم عليهما السلام : أكد القرآن لقومها قدرة الله على خلق عيسى من غير أب ، كما خلق آدم من تراب من غير أب وأم ، وكلاهما عبد لله طائع له .

س : الدروس والعبير المستفادة من قصة مريم بنت عمران :

1- المرأة الصالحة تحافظ على دينها وخلقها وتصون عفتها وطهارتها ، فهي تتجنب الشبهات خشية من الله { وَقَدْ تَلْمُزْنَ مِنْ بُضُضٍ مِنْ أَيْسَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا } وليضربن بخبرهن على جنوبهن { .

2- إن الله إذا أراد أمراً هياً له أسبابه جميعها ، فقدرته لا يعجزها شيء ، فينبغي الرضا بما قدره الله وإن لم يكن في ظاهره الخير ، { فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَجَعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا } . (س : ما الدرس المستفاد من كلام عيسى في المهد :)

3- دعاء الله والتقرب إليه بالطاعات سبب لإكرامه وفضله العظيم لعباده ، قال رسول الله : " إِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا " .

4- أن الرزق من عند الله ، فلا يحزن أحد على فواته فانه يرزق من يشاء بغير حساب . (س : ما الدرس المستفاد من قوله : { كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً :)

5- أن الله يعلم عباده الأخذ بالأسباب المادية (كيف:) فقد أمر مريم أن تهز جذع النخلة القوي ، وهي امرأة ضعيفة في حالة ولادة ، فيهتز الجذع ويتساقط عليها رطباً جنيًا .

6- أن الله يدافع عن عباده الصالحين ويبرؤهم من التهم ، فيصبروا ويتوجهوا إلى الله في تفرجهم : { إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا } . (س : ما الدرس المستفاد من تيرة الله لمريم العفيفة الطاهرة:)

الدرس العاشر : التفكير الإيجابي :

س : بين مفهوم التفكير الإيجابي :

أسلوب في التفكير ، يقوم على التفاؤل والأمل والخير والمحبة ، والبعد عن اليأس والقنوط والسلبية ، لتحقيق السعادة في الدارين .

س : عدد مقومات التفكير الإيجابي :

1. الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان .
2. فهم الذات ومعرفة قدراتها .
3. حسن الظن بالله والتفاؤل والأمل .
4. الرغبة في التغيير نحو الأفضل .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : الإيمان بالله ومعرفة الغاية من خلق الإنسان ، وضح ذلك :

1- الإيمان الصادق يدفع الإنسان للعمل الصالح ، فيحيا حياة طيبة مطمئنة : { من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة } .

2- ويصل الإنسان إلى الحياة المطمئنة ويحقق السعادة المنشودة ، عن طريق الإجابة عن التساؤلات الكبرى التي تحير عقله ، مثل : من أنا ؟ ولماذا خلقت ؟ فيبين الله أن الهدف من خلق الإنسان : هو تحقيق العبودية لله / وأن الإنسان مكلف بعمارة الأرض الذي استخلفه الله عليها . { وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ } ، { وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً } .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : فهم الذات ومعرفة قدراتها ، وضح ذلك :

1- إكرام الله الإنسان وفضله على كثير من مخلوقاته : { وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْوَجْدِ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا } . (س : دلالة الآية : السؤال والنقطة أ)

ب () ومن إكرام الله للإنسان أن وهبه القدرة على التفكير ، ومنحه حرية الاختيار التي تؤهله لتحمل مسؤولية إعمار الأرض ، فعندما يستشعر نعم الله ، تزداد ثقته بنفسه وتقديره لذاته .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : حسن الظن بالله والتفاؤل والأمل ، وضح ذلك :

1 () يحسن الإنسان الظن بربه ولا يصيبه اليأس والإحباط بالرغم من مصاعب الحياة (علل:) لأن حسن الظن بالله يوجه حياة الإنسان إلى الإيجابية ، " أنا عند ظن عبدي بي " .

2 () كان النبي دائم التفاؤل بالرغم من كثرة الصعوبات والعقبات ، (مثال:) فقال متفائلاً بتمكين من الله للإسلام : " وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَابُ مِنْ شَعْنَاءِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ، لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ، وَالْيَتُّبَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَكَيْفَ تَسْتَعْجِلُونَ " ، وذلك بعد أخذه بالأسباب في الدعوة لله ، وتكرار المحاولة آملاً بإسلامهم بلا يأس أو إحباط. (س : دلالة الحديث : السؤال والنقطة 2)

3 () (مثال:) وعندما فقد يعقوب عليه السلام ولده يوسف حزن حزناً شديداً ، وزاد همّه بفقد ولده الآخر ، ولم ييأس من لقائهما : { يَا بَنِيَّ الْأَهْبُوتُ فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ } ، فجاءه البشير بخبر ولديه يوسف عليه السلام وأخيه .

س : من مقومات التفكير الإيجابي : الرغبة في التغيير نحو الأفضل ،
وضوح ذلك :

فطر الله النفس على حب الأفضل والسعي إليه ، وقد بين الله أن تحسين الحال لا يكون إلا بالتغيير الإيجابي للنفس ابتداءً : { إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ } .

س : بين مظاهر التفكير الإيجابي :

س: للتفكير الإيجابي مظاهر تظهر في السلوك والعمل ، بينها:

1 (وضوح الهدف في الحياة : من أهم أساسيات التخطيط الناجح (علل): لأنه يدفع الإنسان للقيام به وتحقيقه ، وتطبيقه بدافعية وأمل { أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ } . (س : دلالة الآية : السؤال والنقطة 1)

2 (نظرة الخير للمجتمع : بحب الخير للناس ، والسعي لتحقيق الصلاح في المجتمع ، يرى الإنسان العالم من حوله في إطار الخير والمحبة: " إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم " ، فهذا تحذير من التشاؤم من حال الناس وما هم فيه .

3 (التروي قبل الحكم على الأشياء : بعدم التسرع في اتخاذ القرار ، والنظر إلى أخطاء الآخرين بعين التسامح والرحمة : { أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ } .

4 (الأخذ بالأسباب للوصول إلى الحلول وأفضل النتائج : خلق الله الإنسان يصيب ويخطئ ، فإن نجح يعزز نجاحه ، وإن أخطأ يكرر المحاولة ، ولا يقوده الخطأ إلى اليأس والإحباط ، وإنما يحرص على الوصول إلى الحلول والبدائل { قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ } .

س : س : عدد الوسائل المعينة على التفكير الإيجابي :

1. توثيق الصلة بالله : (س : وضوح):

من خلال : إقامة الشعائر التعبدية / والاستقامة على السلوك الحسن / والرضا بقضاء الله وقدره ، قال رسول الله : " عَجَبًا لَأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ وَأِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ " .

2. الحديث الإيجابي مع النفس : (س : وضوح كيف يكون الحديث مع النفس من الوسائل المعينة على التفكير الإيجابي):

فالإيجابية مهارة تصنعها النفوس الواثقة بالله ، التي تعرف حدود قدراتها ، فلا توجه رسائل سلبية للذات ، قال رسول الله : " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبِثْتُ نَفْسِي، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: لَقِسْتُ نَفْسِي " ، وخبثت ولقست متقاربتان في المعنى إلا أن (الخبث) فيه معان زائدة تدل على القبح (ولقست) تتعلق بامتلاء المعدة ، وهذا يدل على توجيه النبي الإنسان إلى طلب الخير لنفسه بالفعل الحسن ، ودفع الشر عن نفسه ما أمكن .

3. الاطلاع وزيادة المعرفة :

وذلك بالقراءة وطلب العلم ، والاطلاع على خبرات الآخرين ، وثقافتهم ، وتجاربهم .

4. المحافظة على البيئة الإيجابية : (س: كيف تحافظ على البيئة الإيجابية للوصول للتفكير الإيجابي):

أ- وذلك بمجالسة الناس الإيجابيين ، والابتعاد عن المثبطين والمتذمرين

ب- والاهتمام بحسن المظهر .

ج- والتزام الخلق الحسن في التعامل مع النفس والآخرين.

س : للتفكير الإيجابي آثار كثيرة ، بينها :

1. الشعور بالطمأنينة والسكينة :

ممارسة التفكير الإيجابي في حل المشكلات يصل بالإنسان إلى الإيمان بعدل الله ، فيصبر إذا ما ابتلاه ربه ويرضى ، ويسعى إلى تحسين حاله بلا سخط أو شكوى .

2. تحقيق الدافعية بالخير :

الإيجابية في التفكير تثبت الأمل في الحياة ، فيقدم الفرد على مراجعة أخطائه ومشكلاته ويعالجها ، فيبدأ حياته من جديد مستفيداً من تجاربه ، ويكون فاعلاً في مجتمعه نحو الخير والصلاح .

3. تناقص الجرائم والعنف المجتمعي :

إذا كان الفرد إيجابياً في تفكيره لا يسلك سبل منحرفة كالقتل أو السرقة للوصول لمراده من مال أو منصب أو حقوق ، فعندئذ تقل الخصومات ، وتتحفض الجرائم ، ويحافظ المجتمع على أمنه .

4. التقدم والرفي :

التفكير الإيجابي فيه حفظ للطاقات العقلية والفكرية لخدمة الأمة ، فتقدم الأمم ورفيها إنما يقوم على عقول أبنائها ، فيوظفونها للإبداع والابتكار ، وليس للهدم والدمار .

الدرس الحادي عشر : قصة أصحاب الغار :

س : استخدم النبي أساليب كثيرة في وعظ أصحابه وتوجيههم نحو القيم الإيجابية ، اذكر واحداً منها :

أسلوب القصة ، ومن القصص التي حدثت بها النبي أصحابه قصة أصحاب الغار .

س : احداث قصة أصحاب الغار :

س : ما الأعمال الصالحة التي توصل بها أصحاب الغار :

ذكر النبي أنه كان ثلاثة رجال من الأمم السابقه يمضون معاً ، فأصابهم المطر مما اضطرهم إلى المبيت في غار ، فاتحدت صخرة من الجبل فأغلقت باب الغار عليهم ، فحاولو تحريكها بلا فائدة تذكر ، فأيقنوا بالهلاك إذا لم ينجم الله ، فأشار أحدهم إلى أن يلجؤوا إلى الله ، ويتوسلوا إليه بأصدق أعمالهم وأكثرها إخلاصاً لله ، وهي :

1 (فضل بر الوالدين / وفضل خدمتهما ، وإيثارهما عن

سواهما من الأولاد والزوجة وغيرهم : فقام الأول وتوسل إلى الله ببره بوالديه الكبيرين الذين لم يكن يقدم عليهما أهلاً ولا مالا ، وكان يخدمهما بنفسه ، وحدث أن تأخر عليهما يوماً نظرف طارئ ، فلما رجع ليسقيهما لبن الغنم وجدتهما نائمين ، فبقي واقفاً ولم يوقظهما ، حتى بزغ الفجر واستيقظا فسقاها ثم سقى أبناءه ، فدعا الله بأنه إن كان فعل ذلك خالصاً لوجهه أن يفرج عنهم ، وفعلوا انزاحت الصخرة قليلاً عن باب الغار ، لكن من غير أن يتمكنوا من الخروج .

2 (فضل العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها : أما

الرجل الثاني فقد توسل إلى الله بعبقته ، حيث كان يحب ابنة عم له ، فجاءته يوماً ترجو مساعدته لما ألم بها من فقر شديد ، فقبل مساعدتها وإعطاها مبلغاً من المال مقابل أن تمكنه من نفسها ، فذكرته بالله ، فتركها وترك لها المال ، فدعا الله بأنه إن كان فعل ذلك خالصاً لوجهه أن يفرج عنهم ، وفعلوا انزاحت الصخرة قليلاً ، لكن من غير أن يتمكنوا من الخروج .

3 (فضل حسن العهد وأداء الأمانة والسماحة في المعاملة : أما

الثالث فقد توسل إلى الله بأمانته ، حيث استأجر عمالاً فأعطاهم أجرهم ما عدا واحداً منهم لأنه ذهب قيل أن يأخذ أجره ، فقام هذا الرجل باستثمار تلك الأجرة حتى صارت مالا كثيراً ، فجاءه ذلك الأجير يطلب أجرته ، وهو لا يعلم أن الذي استأجره قد استثمر ماله ، فأعطاه أجرته وكل ما برّته من إبل ويقر وغنم ، فأخذته كله ولم يبق منه شيئاً ، فدعا الله بأنه إن كان فعل ذلك خالصاً لوجهه أن يفرج عنهم ، وفعلوا انزاحت الصخرة قليلاً ، فتمكنوا من الخروج .

س : بين الدروس والعبر المستفادة من قصة أصحاب الغار التي تشير إليها النصوص الآتية :

- 1- قال تعالى : { وَمَا أَمْزُوا إِلَّا لِيُعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ } : وجوب الإخلاص لله في كل الأعمال .
- 2- قال تعالى : { أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ } : التوسل إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمر مشروع .
- 3- قال رسول الله : " ورجل طلبته امرأة ذات منصب فقال إني أخاف الله " : العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة .
- 4- يقول النبي: " رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ ثُمَّ رَغِمَ أَنْفٌ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ أْتَرَكَ أَبُوَيْهِ عِنْدَ الْكَبْرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ " : معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات .

الدرس الثاني عشر : المحافظة على الهوية الإسلامية :

س : مفهوم الهوية الإسلامية :

هي مجموعة المبادئ والقيم التي يتسم بها المجتمع المسلم .

س : ما دلالة الآية : { كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ } .

يتصف المجتمع المسلم بتفانيه الإيمانية وأخلاقه وقيمه المستمدة من : الإسلام ، فالمسلمون خير أمة أخرجت للناس ما دامو متمسكين بقيم التعاون على الخير والمعروف والتناهي عن المنكرات محسنين صلتهم بالله .

س : عدد مقومات الهوية الإسلامية :

1. الإسلام .
2. اللغة العربية .
3. التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة .

س : من مقومات الهوية الإسلامية : الإسلام ، وضح ذلك :

س : ما الأمور التي تدل على أهمية الإسلام في تشكيل ثقافة المجتمع الإسلامي وهويته :

- الإسلام يشكل ثقافة المجتمع المسلم وقيمه ومبادئه ، (وضح) فهو :
- 1- الدين الذي ارتضاه الله للناس جميعًا .
 - 2- وختمت به الرسالات السماوية .
 - 3- وبه يعرف الإنسان مهمته في الحياة والغاية من خلقه .
 - 4- وتتحدد علاقته بالله وبنفسه وبمن حوله .

س: من مقومات الهوية الإسلامية التي يدل عليها قوله تعالى : { صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً } : الإسلام .

س : ما دلالة الآية : { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } :

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم .

س:الموضوعات التي تناولها الحديث في قصة أصحاب الغار:

- 1- أن الإنسان يلجأ إلى الله في الشدة بالدعاء والتوسل إليه بالصالح كما فعل أصحاب الغار .
- 2- وأن الله يستجيب لعباده إذا توجهوا إليه بنية صادقة وعمل صالح
- 3- وفي الحديث بيان فضل ثلاثة أعمال هي :
أ) فضل بر الوالدين / وفضل خدمتهما ، وإيثارهما عن سواهما من الأولاد والزوجة وغيرهم .
ب) وفضل العفاف والرجوع عن المحرمات بعد القدرة عليها .
ج) وفضل حسن العهد وأداء الأمانة والسماحة في المعاملة .

س : يستنتج من قصة أصحاب الغار جملة من الدروس والعبر ، اذكر أهمها :

1. وجوب الإخلاص لله في كل الأعمال :

يقصد المسلم من أقواله وأفعاله رضا الله (علل) لأنه سبيل إلى تفريج الكروب في الدنيا.

2. التوسل إلى الله والتقرب إليه بالأعمال الصالحة أمر مشروع :

فقد تقرب كل من الرجال الثلاثة بعمل من الأعمال الصالحة التي قام بها ودعا الله دعاء المضطر ، ففرج الله عنهم كربتهم .

3. يبغض الله الإنسان ويمتحنه أيشكر أم يكفر : (س : بين ما يجب على الإنسان تجاه ما يقع له من ابتلاء ومصائب) :

فوقوع المصائب على الإنسان لا يعني أن الله يبعثه أو أنه قد تخلى عنه ، بل هو ابتلاء يجب عليه : أن يأخذ بأسباب الخروج منه ، مع التوكل على الله واللجوء إليه بالدعاء .

4. معاملة الوالدين معاملة حسنة من أبواب تفريج الكربات : قال تعالى : { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } .

5. العفة عن الفاحشة من أسباب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة :

ضبط النفس عن شهواتها له أثر في حفظ المجتمع من مظاهر الفساد ، وقد ذكر النبي أن الذي يحفظ نفسه من ارتكاب الفاحشة مع من يظلمهم الله بظلمة يوم القيامة ، حيث قال : " ورجل طلبته امرأة ذات منصب فقال إني أخاف الله " ، وفي قصة يوسف عليه السلام أنموذج لعفة الرجل الصالح عندما راودته امرأة العزيز عن نفسها فامتنع مخافة الله ، وكذلك فعلت الفتاة مع ابن عمها في قصة أصحاب الغار ، إذ ذكرته بالله ، فكف عن فعل الحرام مخافة الله .

6. إعطاء الناس حقوقهم المادية والمعنوية :

الحرص على أداء الأمانة لأصحابها ، وحفظ حقوقهم المادية والمعنوية سبب في تحصيل الأجر العظيم عند الله ، وهذا ما قام به الرجل الثالث في القصة بأن حفظ حقوق العامل وقام على تنمية أجرته بالطرق المشروعة .

7. ثقة الإنسان وبقينه بأن الله يستجيب له إذا دعاه :

قال رسول الله فيما يرويه عن ربه : " أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ ، إِذَا دَعَانِي فَإِن دَعَانِي فِي نَفْسِهِ دَعَانِي فِي نَفْسِي ، وَإِن دَعَانِي فِي مَلَأ دَعَانِي فِي مَلَأ خَيْرٌ مِنْهُمْ ، وَإِن تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا ، وَإِن تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ، وَإِن أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً " .

س : من مقومات الهوية الإسلامية : اللغة العربية ، وضح ذلك :
س : بين مظاهر اهتمام المسلمين باللغة العربية : (الجواب النقطة ب كاملة مع شرحها)

أ) هي لغة القرآن / وهي وعاء العلم والفكر والأدب / بها ألقت علوم الحضارة الإسلامية ومنجزاتها / ولا تزال قادرة على استيعاب فروع العلوم المختلفة **(علل:)** بما تتمتع به من فصاحة ألفاظ وأساليب بيان .
 ب) وينبغي الاهتمام باللغة العربية الفصيحة والاعتزاز بها **عن طريق:**
 1- تعلمها وتطبيقها في حياتنا اليومية قراءةً وكتابةً ومحادثةً .
 2- واستخدامها في الندوات والمؤتمرات .
 3- وترجمة كتب العلوم إليها في الجامعات .
 ج) ولا يعني الاعتزاز باللغة العربية إهمال تعلم اللغات الأخرى ، أو إهمال العلوم المؤلفة بغير العربية ، بل ينبغي تعلم تلك اللغات ودراستها **(علل:)**

1- لتكون مفتاحاً للتعامل مع أصحابها في العلاقات الدولية والتجارية وغيرها .
 2- وللاستفادة من العلوم والمعارف عند الأمم الأخرى .

س : من مقومات الهوية الإسلامية : التاريخ الإسلامي ومنجزات الحضارة الإسلامية في مختلف مجالات الحياة ، وضح ذلك :
 بنى المسلمون حضارة عظيمة شهد لها العالم **(كيف:)** وذلك بما وصلوا إليه من علوم ومعارف ، وبما استحدثوه من نظم إدارية أو اجتماعية أو اقتصادية ، وغيرها .

س : محافظة المسلم على هويته الإسلامية والاعتزاز بها لا يعني الانغلاق على الذات ، وضح ذلك :
 بل يجب الانفتاح على الثقافات الأخرى **(علل:)** للانفتاح بملأ عندها من خير ، وإفادتها بما لدينا من خير .

س : عرف الانفتاح :
 هو التواصل مع منجزات الأمم والحضارات الأخرى بمختلف مجالاتها والإفادة منها بما لا يخالف مبادئ الإسلام وقيمه .

س : اذكر الأمثلة التي تدل على انفتاح النبي وصحابته الكرام على الآخر ، والإفادة من منجزاتهم :

س : يدعو الإسلام إلى الانفتاح وعدم العزلة ، وقد ضرب لنا النبي وصحابته أروع الأمثلة في الانفتاح على الآخر ، اذكر أربعة منها :

1) فقد كان النبي يثني على **حلف الفضول** الذي شاهده مع قريش قبل البعثة ، وكان هذا الحلف يدعو إلى نصره المظلوم .
 2) ومن الأمثلة أيضاً أنه أمر **زيد بن ثابت** أن يتعلم العبرانية ليكتبهم بها .

3) وبعد خيبر أرسل النبي **عمرو بن مسعود الثقفي** و**غيلان بن سلمة** إلى اليمن لتعلم صناعة المنجنيق .

4) وسار الصحابة على هدي رسول الله في ذلك ، فدخلوا البلاد الواسعة مع تنوع ثقافتها واختلاف معتقداتها ، لكنهم حافظوا على عقيدتهم وقيمهم ، ونهضوا بحضارتهم الإسلامية من غير تخل عنها أو إهمال ، وانتفع **عمر بن الخطاب أيضاً من الفرس في إنشاء الدواوين** ، وغيرها .

س : أسباب تراجع المسلمين في أداينهم الحضاري :

1. ضعف تمسك المسلمين بدينهم وأخلاقهم وقيمهم .
2. الفهم الخاطئ للإسلام .
3. عدم الأخذ بمتطلبات البحث العلمي ، في الوقت الذي يدعو فيه الإسلام إلى طلب العلم ، ويرفع من مكانته ومكانة العلماء .
4. استخدام منجزات الأمم الأخرى من غير التفكير في الأسس العلمية التي تقود إلى تطويرها .

س : ما هو الضابط الأساس في الانفتاح على ما عند غير المسلمين :

س : وضح موقف المسلم من منجزات الأمم الأخرى العلمية :

- 1) يعد الضابط الأساس في الانفتاح على ما عند غير المسلمين هو **المحافظة على مبادئ الإسلام وقيمه** .
- 2) الإسلام يدعو المسلمين إلى الأخذ بالمنجزات العلمية للأمم الأخرى ، والعمل على تطويرها بما يحقق مصلحة المسلمين والبشرية وتطور المجتمعات ، أما ما يتعارض مع حقائق الإيمان والتوحيد ومبادئ الإسلام والأخلاق ، والسلوكيات التي لا تتوافق مع القيم الإسلامية وأحكام الإسلام فلا يجوز الأخذ بها كالتقليد الأعمى لغير المسلمين في ممارساتهم وقيمهم التي تخالف القيم الإسلامية .

س : ما دلالة الآية : { وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُؤَسِدِينَ } :

الآية **ينبغي** عدم التقليل من منجزات الآخر الحضارية التي انتفعت بها الأمم جميعها **(علل:)** لأن تجاهل تلك المنجزات يحرم المسلمين من خيرات الإنسانية ، ويتركهم في ذيل الأمم .
 2) وبالمقابل لا ينبغي أن يصاب المسلمون بالانبهار في منجزات الآخر الحضارية **(علل:)** لأنهم سيفقدون الثقة بالنفس ، ويركنون إلى التقليد الأعمى ؛ فيتعمق لديهم الضعف والعجز وعدم القدرة على التقدم والرقي .

الدرس الثالث عشر : قبسات من نور حضارتنا :

س : مفهوم الحضارة الإسلامية :

هي منجزات مادية ومعنوية أبدعها المسلمون في مختلف جوانب الحياة : فكرية ، واجتماعية ، وسياسية ، واقتصادية ، وعمرانية ، وفق التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان .

س : قامت الحضارة الإسلامية على مجالين ، بينهما :

- 1- **المجال المادي :** ويتعلق بالمنجزات المادية كالزراعة والصناعة والفنون والعمارة .
- 2- **المجال المعنوي :** ويتعلق بالعلم والفكر والقيم التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها .

س : **وضح علاقة الجانب المعنوي في الحضارة الإسلامية بتميزها :**

س : **ما الذي ميّز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات :**

المجال المعنوي : يتعلق بالعلم والفكر والقيم التي لا غنى عنها في قيام الحضارات واستمرارها . **وما ميّز الحضارة الإسلامية عن غيرها من الحضارات قيامها على القيم الإيمانية :** فقد اعتنت بالسلوك الأخلاقي للفرد وللمجتمع ؛ ما أدى إلى انتشار قيم العدل والمساواة وحب الخير والنفع للناس كافة ، ورعاية حقوق الإنسان أيضاً ، وهذه القيم جميعها مرتبطة بسلوك المسلم في جوانب حياته المختلفة .

س : **كان للحضارة الإسلامية كثير من الجوانب التي يعتز بها المسلمون ، اذكرها :**

1 (العلم والتعليم / 2. الصحة / 3. التكافل الاجتماعي .

س : **من جوانب الحضارة الإسلامية التي يعتز بها المسلمون : العلم والتعليم ، وضح ذلك :**

س : **اتسمت الحضارة الإسلامية بأنها حضارة العلم والمعرفة ، وضح مظاهر ذلك :**

اعتنت الحضارة الإسلامية بالعلم والمعرفة ، **ومن مظاهر ذلك :**

- 1- أنها خاطبت العقل ، ودعت إلى البحث العلمي .
- 2- واعتمدت المنهج التجريبي ، ونهت عن التقليد الأعمى .
- 3- ونبذت الخرافات والأساطير ، وكل ما لا يقوم على أساس علمي واضح .

س : **تمثل اعتناء الحضارة الإسلامية بالعلم بعدة أمور ، اذكر ثلاثة منها :**

أ - بناء المدارس / ب - بناء الجامعات / ج - اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة .

س : **اعتنت الحضارة الإسلامية ببناء المدارس ، وضح ذلك :**

- 1 - بناء المدارس ، في مختلف أنحاء العالم الإسلامي ، حيث كان التعليم في هذه المدارس مجاًناً ، ولمختلف فئات المجتمع .
- 2 - وقد تسابق الأمراء والأغنياء والتجار إلى بناء المدارس ، ووقفها على طلاب العلم .

3 - ومن الشواهد لهذه المدارس :

(أ) **الجامع الأزهر :** كانت تقام فيه حلقات للدراسة ، تحيط به غرف لسكن الطلبة تسمى بالأروقة ، ويسكن طلاب كل بلد بجانب واحد ، فكان رواق الشاميين ، ورواق المغاربة ، ورواق الأفغان وغيرها .

(ب) **ومنها المدارس النظامية :** التي انشأها في العراق الوزير السلجوقي نظام الملك / وعين كبار العلماء للتدريس فيها **مثل :** الجويني والغزالي / وكانت الدراسة فيها مجانية مع تأمين الطعام والسكن للطلاب .

س : **من مظاهر اعتناء الحضارة الإسلامية بالعلم : بناء الجامعات ، وضح ذلك :**

1- كانت الجامعات في بدايتها حلقات علمية تقام في الجوامع الكبيرة من المدن الإسلامية .

2- ثم تطورت بمرور الزمن حتى أصبحت أشبه بالجامعات في وقتنا الحاضر ، وكان منها : (جامعة الزيتونة في تونس) / (جامعة القرويين في فاس) ، وكان التعليم فيها مجاناً للطلبة جميعهم .

3- وقد استفادت أوروبا في إنشاء جامعاتها من نظام الجامعات عند المسلمين .

س: **من مظاهر اعتناء الحضارة الإسلامية بالعلم : اعتماد المنهج العلمي في بناء الحضارة ، وضح ذلك:**

اعتمد العلماء المسلمون في مصادر المعرفة على منهجين أساسين ، **(س : وضحهما) :**

1. **المنهج النقلي :** الثابت في القرآن والسنة الصحيحة .
2. **المنهج التجريبي التطبيقي :** حيث برز عدد من العلماء في كثير من العلوم التطبيقية ممن كان لهم الفضل في وضع أسس هذه العلوم ، منهم : (عباس بن فرناس في تقنية الطيران) ، (والإدريسي في الجغرافيا ورسم الخرائط) ، وغيرهم الكثير ممن أسهموا في اكتشاف العلوم وتطويرها .

س : **من جوانب الحضارة الإسلامية التي يعتز بها المسلمون : الصحة ، وضح ذلك :**

1 (كان لتوجهات الإسلام الداعية للمحافظة على صحة الإنسان **(الأثر الكبير في : التقدم الصحي في ظل الحضارة الإسلامية) ،** فقد دعا الإسلام للاهتمام بجسم الإنسان وصحته ، واعتبر ذلك ضرورياً لتحقيق سعادته ، قال رسول الله: " تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داءً إلا وضع له دواء غير داء واحد الهرم " .

2 (**ومن نماذج التقدم الحضاري عند المسلمين في مجال الصحة ، ما يأتي :**

أ. إنشاء المستشفيات (البیمارستانات) / ب . العناية بعلوم الطب / ج . العناية النفسية .

س : **تميزت المستشفيات في ظل الحضارة الإسلامية بمميزات عدة ، اذكرها :**

- 1- باختيار مواقعها المناسبة .
- 2- ومجانية العلاج فيها للناس كافة ، حيث يتلقى فيها المريض علاجه المناسب .
- 3- وكان بعضها ثابتاً ، والآخر متنقلاً ، للقيام بخدمة المرضى في كل مكان .

الدرس الرابع عشر: العناية بكبار السن :

س : علل : دعا الإسلام إلى العناية بكبار السن :

أ (لأن كبار السن أدوا مهمة كبيرة في الحياة : في تربية أبنائهم / بناء مجتمعهم .

ب (وتصيبيهم تغيرات جسمية ونفسية : كضعف الصحة / وضعف الحواس ، والذاكرة / والخوف من الوحدة بسبب فقدان الشريك والرفيق .

س : أولى الإسلام أهمية للإنسان واحترام كرامته في مراحل عمره جميعها ، بما فيها المرحلة التي يكبر فيها سنه ، علل : قول الرسول : " خير الناس من طال عمره وحسن عمله" :

لأن الإنسان كلما طال عمره في طاعة الله زاد قرباً إلى الله وزاد رفعة في الآخرة .

س : صور الاهتمام وتوقير كبار السن :

1 (توقيرهم وإكرامهم : لحق القرابة أو الجوار / ومن الأمثلة في

سيرة النبي على توقير واحترام كبار السن :

- مثال 1 : جاء شيخ كبير ذات يوم يريد النبي ، فأبطأ القوم أن يوسعوا له ، فرق له رسول الله ، وقال : " ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا " ، فدل ذلك على توقير كبير السن بالتوسعة له في المجلس وإجلاله .

- مثال 2 : دعا النبي إلى إكرام الشيخ الكبير ، بإتيانه وتلبية حاجاته . فقال : " إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط " ، فقد أتى أبو بكر الصديق بأبيه (أبي قحافة) يوم الفتح ، وكان شيخاً كبيراً ، ليسلم بين يدي الرسول ، فقال له : " هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية فيه " .

2 (التخفيف عليهم ورفع الحرج عنهم : (س : اذكر أمثلة على التخفيف عن المسن ورفع الحرج عنه :)

أ- أباح الإسلام للشيخ الكبير العاجز الصلاة جالساً إن لم يستطع القيام ، ومستلقياً إذا شق عليه الجلوس .

ب- وأمر النبي الأئمة في صلاة الجماعة بالتخفيف عن المصلين خاصة إذا كان فيهم كبار السن .

ج- وأباح الإسلام لكبير السن العاجز عن الصيام الإفطار في شهر رمضان على أن يطعم عن كل يوم مسكيناً .

د- ورخص له النبي بأن يرسل من يحج عنه إن لم يستطع الحج .

3 (تربية الصغار على حسن التعامل مع كبار السن : (س : اذكر ثلاث مظاهر (أمثلة) لحسن تعامل الصغار مع كبار السن :)

أ- ينبغي تربية الصغار على التلطف مع كبار السن ، وقضاء حوائجهم بلا تذر أو تأفف .

ب- وعدم الاستخفاف بهم أو الاستهزاء بأفعالهم أو أقوالهم .

ج- وأن يبدأ الصغير بالتحية ويلقيها على الكبير ، قال النبي : " يسلم الصغير على الكبير " .

س : علل : أوصى الله الإنسان بوالديه حسناً في كل مراحل عمرهما ،

وخصهما بالمزيد من البر عند الكبر :

لحاجتهما لمزيد من الرعاية والعناية ، لا سيما إذا وهن العظم ، وضعف الجسم ، وبدأ بالتراجع ، وكثرة الأمراض ، وقصر السمع والبصر ، وصارا بحاجة شديدة لأبنائهم يساعدونهما على مصائب الحياة .

س: العناية بعلوم الطب عند المسلمين ، برزت في أمور ، بينها :

1- اهتمامهم بعلم التشريح : حيث استفادوا منه في تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته ، وصوبوا ما وصلهم من علم الإغريق في ذلك كتصويهم لما وصل منهم بأن الفك السفلي للفم يتكون من أكثر من عظمة ، لكن العلماء المسلمين توصلوا إلى أنه يتكون من عظمة واحدة ، وهو ما أثبتته العلم الحديث .

2- اكتشاف ابن النفيس الدورة الدموية وتشريح القلب .

3- اكتشاف ابن الهيثم أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها ، كعدسة العين ، ويسمى هذا العلم (علم البصريات) .

- الأطباء المسلمون هم أول من استخدم المخدر في العمليات الجراحية .

س : تميز المسلمون بالعناية النفسية للمرضى ، وضح ذلك :

1- كانت تخصص للمرضى النفسيين أقسام في المستشفى .

2- وممن اهتم بالعلاج النفسي والأمراض النفسية : ابن سينا ، فكان أول من أشار إلى أثر الأحوال النفسية على الجهاز الهضمي ، وقرحة المعدة وفي الدورة الدموية ، وسرعة النبض .

س : كان للحضارة الإسلامية أثر كبير في ترسيخ قيمة التكافل الاجتماعي (س : وضح ذلك) :

1- فلم تعرف الإنسانية عطاء في وجوه الخير مثل عطاء المسلمين ، حيث شمل طبقات المجتمع كلها .

2- وتسابق الناس إلى إقامة مؤسسات التكافل الاجتماعي في مجالات الخير ، انطلاقاً من قول الله تعالى : { لن تتلوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } .

3- ومن المؤسسات التي كان لها أثر في تحقيق التكافل الاجتماعي : أ- مؤسسات كفالة الأيتام / ب- ومؤسسات الوقف الخيري / ج- ومؤسسات الزكاة وغيرها .

المثال	مجال الإنجاز
تحديد وظيفة أعضاء الجسم وعروقه وعضلاته .	1- علم التشريح :
أول من استخدم المخدر في العمليات الجراحية .	2- العمليات الجراحية :
اكتشاف ابن الهيثم أقسام العين ووظيفة كل قسم فيها .	3- علم البصريات :
المدارس النظامية / جامعة الزيتونة في تونس .	4- المدارس والجامعات :
الإدريسي في رسم الخرائط .	5- علم الجغرافيا :

الدرس الخامس عشر: العناية بذوي الإعاقة:

س: قارن بين نظرة بعض المجتمعات القديمة لذوي الإعاقة، ونظرة الإسلام:

- 1- نظرة بعض المجتمعات قديماً: قسوة في معاملة ذوي الإعاقة، فكان يُنظر إليهم على أنهم شر (وأثر هذه النظرة): أخطوا بمعتقدات غير صحية تؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية أو القتل أحياناً.
- 2- نظرة الإسلام: غير نظرة الناس إلى هذه الفئة / حفظ لهم كرامتهم وإنسانيتهم / وشرع لهم حقوقاً خاصة / ولم يفرق بينهم وبين غيرهم من أبناء المجتمع، وقد وصل بعضهم إلى أعلى المراتب، " كالأعمش " و " الأصم " من السلف الصالح الذين برزوا في الحديث النبوي الشريف والأدب.

س: مفهوم الأشخاص ذوي الإعاقة:

هم الأشخاص الذين يعانون من نقص في القدرات الحسية، أو الجسمية أو الفكرية، وتؤثر في مهاراتهم الحياتية وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون فيها.

س: ما الأثر الذي تتركه الإعاقة سواء على المبتلى بالإعاقة أو الأصحاء:

- اقتضت إرادة الله ابتلاء بعض الأشخاص بنقص في قدراتهم؛ **لحكمة أرادها:**
- 1- فإذا صبر (صاحب الإعاقة) نال الأجر والثواب، قال رسول الله: " يودُّ أهل العافية يوم القيامة، حين يُعطى أهل البلاء الثواب؛ لو أن جنودهم كانت تُفرضت في الدنيا بالمقاريض".
 - 2- وفي ذلك حكمة (للأصحاء)؛ فيبتكرون نعمة الله ويشكرون ربهم على ذلك، فقد دعانا رسول الله عند رؤية ذي الإعاقة أن نقول في أنفسنا من غير أن نسمع المبتلى، " الحمد لله الذي عاقني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً".

س: ما أسلوب النبي في التعامل مع ذوي الإعاقة: (صور حسن التعامل)

1. من عاة مشاعرهم.
2. تبشيرهم بالأجر والثواب.
3. قضاء حوائجهم والدعاء لهم.
4. التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم.
5. زيادة تقدير الذات لديهم.
6. تقبلهم والتحذير من إيذائهم.

س: من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة: **مراعاة مشاعرهم،** و**وضح ذلك:**

- 1- كان النبي يستخدم أنسب الألفاظ في وصفهم، بحيث لا يشعرهم بالنقص والحرمان، ولا يقلل من شأنهم بين الناس.
- 2- **مثال:** فعن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله: " انطلقوا بنا إلى البصير الذي في بني واقف نعوذه"، وكان هذا الرجل البصير رجلاً أعمى.

س: من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة: **تبشيرهم بالأجر والثواب، ووضح ذلك:**

- 1- كان النبي يبشرهم بالجنة إن صبروا (**علل:**) رفعا لمعنوياتهم، وحتى لا ييأسوا ولا يحزنوا ولا يحقدوا على الأصحاء، فابتلاء الله لهم في الدنيا ليس عقوبة، بل هو رفع للدرجات في الآخرة.
- 2- **مثال:** قال النبي: " إن الله قال: إذا ابتليت عبي بحبيبتة، فصبر، عوّضته منهما الجنة"، وحببيته هما: عيناه.

س: وضح صورة البر التي ينبغي للابن أن يكون فيها مع والديه، كما بينت الآيات التالية:

(أ) { إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا }:

تحذر الآيات من التذمر من كثرة طلبات الآباء أو إظهار الملل من حديثهما خاصة عند الكبر / ونهت عن مخاطبتهما بعنف وقسوة / وأمرت بالتلطف معهما.

(ب) قال الله تعالى: { وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا }:

دعت إلى التذلل والتواضع لهما / وأمرت الابن بالحنو على والديه، وأن يضمهما إلى صدره رحمة بهم.

س: عدد خمساً من صور بر الوالدين عند كبرهما:

1. الاهتمام بهما من الناحية الجسدية: كالنظافة الشخصية، والملبس، والمأكل.
2. تقديم الأدوية لهما في مواعيدها، واصطحابهما للمستشفيات والمراكز الصحية.
3. الإصغاء لهما وعدم مقاطعتهم.
4. الترفيه عنهما عن طريق اصطحابهما لزيارة الأهل والأصدقاء والمنتزهات.
5. الرعاية النفسية لهما، وبتث الأمل في نفسيهما، وذلك بالإفادة من تجربتهما وخبرتهما في الحياة، ومشورتهم والأخذ برأيهما، وبيان أن لهما دوراً مهماً في الحياة.

س: على من تقع رعاية كبار السن، مراعيًا أولوية الترتيب:

على أولادهم، ثم الأقرب فالأقرب (**علل:**) فمن حق المسن أن يعيش بين أهله وأولاده حياة كريمة، يحصل فيها على حاجاته كلها من مأكّل ومشرب وملبس ومسكن وعلاج، وإذا لم يتوافر من يقوم على رعاية كبار السن، فإن الدولة بمؤسساتها الحكومية وغير الحكومية كلها، والمجتمع بأسره، يتكفل ذلك.

س: مسؤولية الدولة في رعاية كبار السن:

س: ما الأمور التي تجب على الدولة والمجتمع، التي تتعلق في العناية بكبار السن:

1. إنشاء دور الرعاية لمن لا معيل له ولا أبناء، بتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم.
2. تأمين الرعاية الصحية لكبار السن، ومراعاة ظروفهم.
3. تأمين الرعاية الاجتماعية لهم، كإنشاء جمعيات خيرية تعتني بأحوالهم وترفاه عنهم.
4. تخصيص مقاعد للمسنين في وسائل النقل والأماكن العامة، ومواقف السيارات.

س : وضح مسؤولية الأسرة ومؤسسات المجتمع نحو الأشخاص ذوي الإعاقة :

1- (مسؤولية الأسرة :) الاعتناء بالأبناء ذوي الإعاقة منذ الولادة ، بعرضهم على الأطباء المختصين / ومشاركتهم في الأعمال / وعدم إشعارهم بالنقص / وتعليمهم ما يتناسب مع قدراتهم / وتقبل المعاق لمساعدته على الاندماج في المجتمع .

2- (مسؤولية المجتمع ومؤسساته :) وعلى المؤسسات المختلفة في المجتمع أن :

أ. توجد معاهد خاصة لتعليم المعاقين العلم أو الحرف التي تمكنهم من كسب عيشهم .

ب. وتستخرج ما لدى ذوي الإعاقة من مواهب وإبداعات ، وتوظفها في العمل المنتج (علل :) حتى لا يكونوا عالةً يتكفون الناس .

ج. توفر لهم الدعم المادي والمعنوي كتوفير المعينات الطبية ، والأدوية ، والمراكز التي تعتني بهم ، وعلى الأغنياء أن يسهموا في ذلك { والنين في أموالهم حق معلوم (24) للسائل والمحروم } .

د. وتوفر لهم فرص عمل بما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم .

س: تأمل النصوص الآتية ، ثم بين التوجيه النبوي في التعامل مع ذوي الإعاقة ، كما في الجدول :

لَقَوْلِهِ تَعَالَى : { لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ } .	التيسير على ذوي الإعاقة ورفع المشقة عنهم .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انطلقوا بنا إلى البصير "	مراعاة مشاعر ذوي الإعاقة .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أذهب إليّ البأس رب الناس ، واشف وأنت الشافي "	الدعاء لذوي الإعاقة وقضاء حوائجهم .
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ملعون من كتم (ضلل) أعمى عن الطريق "	تقبل ذوي الإعاقة والتحذير من إيدانهم

الدرس السادس عشر : العناية بالموهوبين والمبدعين :

س : علل : اقتضت حكمة الله في الخلق أن يميز بين الناس في القدرات والطاقات ، وفي ما أعطاهم من مواهب وإبداعات :

وذلك ليتعاون الناس كلهم في إعمار الكون ، ويمارس كل منهم واجبه في الحياة ، ويتوزعوا المهام في بناء المجتمع بحسب طاقاتهم ومواهبهم ، { انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض } .

س : الموهبة :

أداء متميز في قدرة ما .

س : المهوبون :

هم أشخاص يمتلكون قدرات أو استعدادات فطرية طبيعية تميزهم عن غيرهم .

س : الإبداع :

يشير مفهوم الإبداع إلى إنتاج شيء جديد ومفيد يمتاز بالأصالة .

س : المبدعون :

هم أشخاص يتميزون بقدرتهم على إنجاز أشياء جديدة ومفيدة تتصف بالأصالة .

س : اذكر مثالا من السيرة النبوية على قضاء حوائج ذوي الإعاقة والدعاء لهم :

1- كان النبي يمشي في حوائج المرضى والمصابين ويقضيها لهم / مثال : فقد جاءت امرأة إلى النبي كان فيها إعاقة عقلية ، فقالت : يا رسول الله ! إن لي إليك حاجة ، فذهب معها حتى قضى لها حاجتها .

2- وكان النبي يدعو لهم بالعافية (علل :) لما للدعاء من زيادة أملهم بالشفاء / مثال : فعن عائشة قالت: إن رسول الله كان إذا أتى مريضًا ، أو أتى به قال : " أذهب إليّ البأس رب الناس ، واشف وأنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقمًا " .

س : من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة التيسير عليهم ورفع المشقة عنهم ، وضح ذلك :

أ - راعى النبي حالتهم ، فلم يكلفهم من الأعمال إلا ما يطيقون ، ويسر عليهم بعض الواجبات ، وأزال عنهم الإثم والحرَج في حالة عدم القدرة .

ب - مثال : أن النبي أذن لهم بالصلاة في البيت إن كان المجيء إلى صلاة الجماعة يعرضهم للخطر ، فقد ورد أن عبدان ابن مالك أتى رسول الله وأخبره أنه رجل ضرير ويصلي في قومه ، فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بينه وبينهم فلا يستطيع أن يأتي مسجدهم فيصلي ، وطلب من رسول الله أن يأتي فيصلي في بيته ، ليتخذهُ مُصلي ، فقال له رسول الله : " سأفعل إن شاء الله " .

س : من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة زيادة تقدير الذات لديهم ، وضح ذلك / مع مثال :

1- كان النبي يشعر بدورهم الفاعل في المجتمع حيث إنه كلفهم ببعض المهام .

2- مثال : أنه كلف ابن أم مكتوم (وهو أعمى) بإمارة المدينة مرات عديدة ، عندما كان المسلمون يخرجون كما حصل في غزوة أحد ، وأمره أن يصلي بالناس في المسجد ، وبالأذان الثاني لصلاة الفجر ، وفي ذلك إشارة إلى أن كل واحد من ذوي الإعاقة يمكن أن يقوم بمهمة ينفع بها الناس ، وذلك حسب قدرته وطاقته.

س : من صور حسن تعامل النبي مع ذوي الإعاقة تقبلهم والتحذير من إيدانهم ، وضح ذلك :

1- علمنا رسول الله الرحمة بالضعفاء ، وحذرنا من إيدانهم أو السخرية منهم .

2- فقد توعد الله من تعدد تضليل أعمى عن الطريق بالوعيد الشديد والطرْد من رحمته (علل :) لما يترتب على ذلك من أذى كبير له .

س : من صور الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين :
الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين ، وضح ذلك / مع مثال :

كان النبي يوظف مواهب أصحابه وقدراتهم ، فيكلف كل واحد منهم بما يتناسب مع موهبته ، فيبذل الصحابي كل طاقته للوصول إلى الهدف المنشود ، ومن هذه المواقف : (عدد):
أ. تكليف حسان بن ثابت بالرد على أعداء الإسلام في شعره ، وقال له : " إن روح القدس (جبريل) لا يزال يؤيدك ما نافحت (دافعت) عن الله ورسوله " ، حتى قالت عائشة : هاجم حسان ، فشفى صدور المؤمنين " .
ب. عندما رأى النبي موهبة زيد بن ثابت في تعلم اللغات ، أمره بتعلم اللغة العبرية وكتابتها ، فتعلمها وأتقنها في خمس عشرة ليلة " ، وأدى ذلك التكليف إلى زيادة في إبداعه فتعلم الفارسية من رسول كسرى في ثمانية عشر يوماً ، وتعلم الحبشية والرومية والقطبية من خدام رسول الله " .
ج . استثمر النبي معرفة معاذ بن جبل بالحلال والحرام بأن بعثه قاضياً لأهل اليمن .

س : بين مسؤولية المجتمع تجاه الموهوبين والمبدعين :
(1) الأسرة :

أ- هي المسؤول الأول عن الموهوبين والمبدعين .
ب- فالوالدان يحفزان أبناءهم على الموهبة والإبداع عن طريق :
تقبل أسئلتهم والإجابة عنها / وتوفير البيئة التي تساعدهم على التميز ، كتنويعهم بأصناف من الكتب والقصاص الهادفة التي تتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم .

(2) المدرسة :

أ - اكتشاف الموهوبين من الطلبة ، وتنمية مواهبهم .
ب- وتزويدهم بالمعلومات خارج نطاق المدرسة عن طريق :
الأنشطة اللاصفية / والمخيمات العلمية والكشافية / والمسابقات على المستوى المحلي والدولي .

(3) مؤسسات الدولة :

مسؤولة عن البحث عن الموهوبين والمبدعين ، وتبنيهم ، وتطوير مواهبهم / وتنظيم البرامج والمسابقات الخاصة بهم / وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم.

س : اكتب اسم الصحابي المقصود في الحديث :

"إن روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله"	حسان بن ثابت
"من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل ، فليقرأه من ابن أم عبد"	عبد الله بن مسعود
" لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود"	أبو موسى الأشعري
" أقضى أمتي"	علي بن أبي طالب

س : وضح الدرس الذي تستنتجه من الهدي النبوي في ما يأتي :

أ- طلب النبي من زيد بن ثابت تعلم اللغة العبرية وكتابتها : الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين .
ب- قول النبي : أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد : إبراز مكانة الموهوبين والمبدعين
ج- إعجابه بجمال صوت أبي موسى الأشعري عند قراءة القرآن : إبراز مكانة الموهوبين والمبدعين

س : وللموهوبين والمبدعين أثر كبير في :
نمو المجتمع / ورقبه / وزيادة رفايته.

س: صور (مظاهر) للهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين:

س : مواقف في سيرة الرسول كثيرة تدل على اهتمامه وعنايته بالموهوبين والمبدعين ، أذكرها :

1. إبراز النبي مكانة الموهوبين والمبدعين .
2. تعزيز الموهوبين والمبدعين .
3. الإفادة من قدرات الموهوبين والمبدعين .

س : من صور الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين : إبراز النبي مكانة الموهوبين والمبدعين ، وضح ذلك / مع مثال :

أبرز النبي تميز بعض أصحابه في ما برعوا به من علم أو عمل :

أ- فقال عن بعض أصحابه : " أقضاهم علي بن أبي طالب ، وأقرؤهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد - أبي أعلمهم بالمواريث - " .

ب- وأثنى النبي في أحد المشاهد على موهبة أبي قتادة وسلمة بن الأكوع في الفروسية والشجاعة فقال فيهما : " كان خير فرساننا : أبو قتادة ، وخير رجالتنا : سلمة " وعندما سمع النبي تلاوة أبي موسى الأشعري أعجبه صوته وقال له : " يا أبا موسى ! لقد أوتيت مزامراً من مزامير آل داود " .

س : من صور الهدي النبوي في التعامل مع الموهوبين والمبدعين : تعزيز الموهوبين والمبدعين ، وضح مع مثال :

- 1- الموهوبون والمبدعون ثروة بشرية لا تقدر بثمن ؛ لذلك يجب الاهتمام بهم وتحفيزهم ، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار (علل) : لأجل تطوير قدراتهم الإبداعية حتى لا تفتر .
- 2- وهذا ما كان النبي يفعله مع أصحابه ، ومن ذلك :

أ. حرص على توجيه ابن عباس عندما وجد عنده موهبة في الحفظ والفهم ، ليكون إماماً من أئمة التفسير للقرآن ، وكان حينها غلاماً صغيراً فدعا له قاتلاً : " اللهم فقّهه في الدين ، وعلمه التأويل " ، حتى غدا ترجمان القرآن ، وعالماً من علماء الأمة .

ب. وعندما رأى النبي من عبد الله بن مسعود موهبة وإبداعاً في قراءة القرآن ، طلب منه أن يقرأ عليه شيئاً من القرآن ، مع أنه نزل عليه ، حتى يعززه ويلفت نظره إلى منزلته في قراءة القرآن ، حتى غدا ابن مسعود من قراء الصحابة الذين قال فيهم النبي : " من سره أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل ، فليقرأه من ابن أم عبد " ، يريد عبدالله بن مسعود .

الدرس السابع عشر : آداب المجالس :

س : عرف المجالس : (أهميتها / وأهدافها) :

المجالس هي لقاءات يجتمع فيها الناس لتحقيق أهداف معينة : كالتشاور حول أمر ما / أو تأدية واجب اجتماعي / أو زيادة معرفة وإطلاع / أو صلة رحم وتفقد حال الأقارب والأصدقاء وغير ذلك .

س : أنواع المجالس : (صور المجالس)

1. **المجالس الاجتماعية :** كالجلسات الأسرية ، أو الدواوين ومناسبات الأفراح والأحزان .
2. **المجالس العلمية :** كالتقارير العلمية والتعليمية في المدارس والجامعات ، وحلقات العلم في المساجد .
3. **مجالس العمل :** كالتجمعات التي تعقد في المؤسسات والشركات التي يكثر فيها الموظفون .

س : عدد آداب المجالس :

1. اختيار المكان المناسب للمجلس .
2. الاستئذان .
3. التسليم والجلوس في المكان المناسب .
4. مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس .
5. ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله .

س : من آداب المجالس : اختيار المكان المناسب للمجلس ، وضح ذلك :

- 1- **حذر النبي من الجلوس في الطرقات (علل):** حتى لا يقع النظر على عورات الناس ، أو يعيق الطريق عليهم " إياكم والجلوس في الطرقات " فقالوا : ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها ، قال : " فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها " ، قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : " غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، وأمر بالمعروف ، ونهي عن المنكر " .
- 2- **أن يجلس جلسة لائقة بطبيعة المجلس ،** كجلسة الطالب أمام معلمه جلسة يحفظ فيها هيبته العلم والعلماء ، وكراسة الابن أمام والديه جلسة تحفظ لهما التوقير والاحترام .

س : من آداب المجالس : الاستئذان ، وضح ذلك :

- أ) يحافظ المسلم على خصوصيات الناس ، ومن ذلك :**
- 1- فلا يدخل أي مجلس فجأة دون طلب الإذن بالدخول **(علل):** وذلك منعاً للتطفل على أهل المجلس .
 - 2- ولا يخرج حتى يستأذن من الجالسين .
 - 3- وإذا أراد أن يشارك في الحديث ينبغي ألا يقاطع المتحدث ، ولكن يستأذن قبل حديثه ، وذلك كما يستأذن الطالب معلمه إذا أراد أن يناقش في موضوع ما ، أو يستوضح عن أمر غامض لم يفهمه .
- ب) والاستئذان يعطي المشارك احتراماً وتقديراً بين المشاركين ويدل على لباقتة .**

س : من آداب المجالس : التسليم والجلوس في المكان المناسب ، وضح ذلك :

- 1- **ينبغي لمن يدخل المجلس أن يلقي تحية الإسلام على الحاضرين ،** قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا } . (س : آداب المجلس الذي يشير إليه النص: السؤال والنقطة 1)
- 2- **وينبغي عليه أن يجلس في المكان المناسب ،** فإن طلب منه تغيير مكان جلوسه فعليه أن يستجيب **(علل):** فقد يكون ذلك لمصلحة متعلقة به أو بصاحب المكان ، أو قد يكون ذلك تقديراً لصاحب مكانه ومنزلة ، كإجلال عالم في صدر المجلس .
- 3- **وينبغي أن يجلس في أقرب مكان فارغ ،** ولا يزاحم الجالسين في أماكنهم ، أو يتخطى رقابهم ، وهذا ما فعله الصحابة ، فقال أحدهم : " كنا إذا أتينا النبي جلس أحدنا حيث ينتهي به المجلس " . (س : آداب المجلس الذي يشير إليه النص: السؤال والنقطة 3)
- 4- **وإذا دخل أحد مجلساً ،** فلم يجد موضعاً يجلس فيه فعلى الجالسين أن يفسحوا له ، قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ } .
- 5- **ومن تمام الأدب أن يقوم الإنسان بتكريم أحد الداخلين إلى المجلس ،** وإجلالهم في مكانه / وإذا قام أحد الجالسين من مكانه لحاجة طارئة ورجع فهو أحق بمجلسه الذي كان فيه ، " إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به " .
- 6- **ولا ينبغي لمن حضر المجلس متأخراً أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما ،** قال رسول الله : " لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما " ، فقد يوجد سبب مما أجلسهما بجانب بعضهما .

س : من آداب المجالس : مراعاة أدب الحوار والحديث في المجلس ، وضح ذلك :

- أ- **حسين الاستماع للمتحدث من غير مقاطعة .**
- ب- **الانتباه والاهتمام للمتحدث من غير انشغال بشيء .**
- ج- **اختيار الصوت الهادئ المناسب ، وعدم رفع الصوت لغير ضرورة .**
- د- **احترام الرأي الآخر ، وعدم تسفيهه آراء الآخرين أو الاستهزاء بها .**

س : من آداب المجالس : ختم المجلس بالدعاء المأثور عن رسول الله ، وضح ذلك (علل / ما الحكمة) :

فقد أرشد النبي إلى دعاء يقوله الجالسون عند ختام المجلس **يحمون به ما وقع في مجلسهم من خطأ أو زلل ، قال صلى الله عليه وسلم :** من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : **سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك ،** إلا غفر له ما كان من مجلسه ذلك " . (س : آداب المجلس الذي يشير إليه النص: السؤال والشرح كاملاً)

س : بين الضوابط الشرعية للمجالس :

- 1- **أن يكون المجلس في المباحات ،** فلا تكون المجالس في معصية أو بهدف إيذاء أحد ، ولا تكون بهدف الغيبة والنميمة والاستهزاء بالآخرين .
- 2- **أن يراعي الأحكام الشرعية المتعلقة بالطعام والشراب واللباس** وغض البصر وحفظ العورات .
- 3- **حفظ أسرار المجلس ،** وتجنب إفشائها .

الدرس الثامن عشر : الرؤى والأحلام :

س : مفهوم الرؤى ومفهوم الأحلام :

س : قارن بين الرؤى والأحلام من حيث المفهوم والمصدر :

1- الرؤى والأحلام مفهومان مختلفان :

- فالرؤى : هي ما يراه الإنسان في منامه من البشائر والخير

/ ومصدرها الله .

- وأما الأحلام : فهي ما يتعرض الإنسان في منامه من أمور

مختلطة / ومصدرها الشيطان أو حديث النفس مما يشغل بال

الإنسان ومنها ما هو تحزين الشيطان وتخويف منه ووسوسته.

2- بين ذلك النبي بقوله : " الرؤيا من الله والحلم من الشيطان " ،

فنسب الرؤى إلى الله تادباً معه (علل:) لأن الخير كله منه / ونسب

الأحلام إلى الشيطان (علل:) لأنه مصدر الشر والتلبس على

الإنسان.

س : تناول القرآن الرؤى والأحلام في عدة مواضع ، أذكرها /

واذكر مثال من السنة النبوية :

1- قصة يوسف عليه السلام في سورة يوسف .

2- وتحدثت سورة الأنفال عن رؤيا النبي يوم بدر حينما رأى

المشركين قلة تشجيعاً له ولأصحابه على القتال .

3- وكذلك في سورة الفتح ، عندما رأى النبي نفسه يدخل مكة

مع أصحابه معتمرين ، حيث تحققت تلك الرؤيا في عمرة

القضاء 7هـ .

4- كما وردت كلمة الأحلام في قول تعالى : { قَالُوا أَصْنَعُوا

أَحْلَامًا وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ } .

- أما في السنة النبوية : كان رسول الله كثيراً ما يقول لأصحابه

: " هل رأى أحد منكم رؤيا ؟ فيقص عليه ما يشاء الله أن يقص "

س : الرؤيا الصالحة :

س : بماذا فسر النبي البشري في قوله تعالى : { لَهُمُ الْبُشْرَى

فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ } .

1 (تكون الرؤيا أحياناً بشارة لمن رآها : فقد سأل الصحابة

النبي فقالوا : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة ، فهي

تبشر المؤمن بالخير وتفرحه : { أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (63) لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ } ، فقد فسر النبي البشري

بالرؤيا الصالحة يراها المسلم ، أو أحد يراها له .

2 (وقد عد النبي رؤيا الصالحين من أمته بأنها جزء من

النبوة ، فقال : " الرؤيا الصالحة من الرجل الصالح جزء من ستة

وأربعين جزءاً من النبوة " ، وفي هذا إشارة إلى : مصدر الرؤيا أنها من

الله يطلع الإنسان فيها على جزء مما لا يعرفه أو يغيب عنه .

س : أرشد النبي إلى أدبين اثنين بعد الرؤيا ، بينهما :

1- أن يحمد الرائي ربه على الرؤيا الطيبة فقد قال النبي : " إذا

رأى أحدهم رؤيا يحبها فإنما هي من الله ، فليحمد الله عليها ، وليحدث بها " .

2 - ألا يحدث بها إلا من يحب ، كالعالم الناصح لأنه يسر

لسروره ، فيدعو له بالخير ، قال رسول الله : " فإذا رأى رؤيا حسنة

فليبشر ، ولا يخبر إلا من يحب " .

س : ما مصدر الأحلام :

الأحلام أمور مختلطة تعرض للنائم ، فيصاب بالضيق والفرح

والاضطراب :

1- قد يكون منها حديث النفس مما يشغل بال الإنسان من

أعمال وخواطر في أثناء اليقظة ، فيراه في منامه .

2- ومنها ما هو تحزين من الشيطان وتخويف منه بما يوسوس

للإنسان في حالتي النوم واليقظة .

س : أرشد النبي إلى آداب بعد الأحلام ، أذكرها :

1 - الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ، وأن ينفخ عن يساره

ثلاثاً ، قال رسول الله : " إذا رأى أحدهم ما يكره فليتعوذ بالله من

شرها ومن شر الشيطان ولينقل (ولينفخ) ثلاثاً عن يساره " .

2- ألا يرويها لأحد (علل:) خشية أن يتعجل في تعبيرها بمكروه

، فيصيب الإنسان منها الخوف والغم ، قال رسول الله : " ولا

يحدث بها أحداً ، فإنها لن تضره " .

3- الصلاة عند الاستيقاظ من نومه بعد الحلم (علل:) لأن

الصلاة راحة للنفس وطمأنينة لها ، قال رسول الله : " فإن رأى

أحدهم ما يكره فليقم ، فليصل " .

4- تغيير الجنب الذي كان نائماً عليه ، أملاً بتغيير تلك الحال

التي كان عليها في منامه .

س : أرشد النبي أمته للوقاية من هذه الأحلام التي تسبب فرعاً

واضطراباً عند كثير من الناس ، بالقيام بمجموعة من الأعمال

والإنكار قبل النوم وبعده ، أذكر هذه الأعمال :

1- قبل النوم : يحرص المسلم على ذكر الله بما ورد من النبي

من أذكار / ويحرص على قراءة شيء من القرآن / وينام على

طهارة ، ويكثر من الاستغفار .

2- بعد الاستيقاظ من النوم : يبادر للاستعاذة بالله من الشيطان ،

يقول : " أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ، ومن

همزات الشياطين ، وأن يحضرون " .

س : تفسير الرؤى :

بعض الرؤى لا تحتاج إلى تأويل : لوضوحها / ومنها ما يحتاج

إلى تأويل : لعدم وضوحها ، فتحتاج إلى معبر (مفسر) يبين

مدلولها .

س : أذكر مثال على رؤى غير واضحة تم تفسيرها في القرآن :

ما رآه نبي الله يوسف : { إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ } ، وتأويل هذه الرؤيا : أن الكواكب هم

أخوته ، والشمس والقمر هما والداه ، وتحقق ما رآه يوسف بعد

أن تولى خزائن مصر ، قال تعالى : { وَرَفَعَ أَبُوتِهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا

وَقَالَ يَا أَيُّهَا تَأْوِيلَ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا } .

س : أذكر ثلاث صفات يجب توافرها في معبر الرؤى :

من أهل العلم والدراية والتقوى / والسيرة الحسنة / والخلق

الكريم .

س : عند اختيار من يفسر الرؤى ، يحذر المسلم من عدة جهات ويتجنبها في تفسيرها ، أذكرها :
 إذا عرضت الإنسان رؤيا في منامه ورغب في تفسيرها ، فعليه أن يتحرى أهل العلم والدراية والتقوى والسيرة الحسنة والخلق الكريم ؛ ليقصها عليهم ، **ويبتعد :**
 1- عمن يتخذون تفسير الرؤى مجالاً للتكسب .
 2- ولا يعتمد على ما طبع من تفسير الرؤى والأحلام
 3- وألا يطالع ما كتب في المواقع الإلكترونية أو الصحف ، أو ما يعرض في القنوات الفضائية .
 4- لا يلجأ إلى ما يتداوله عامة الناس من تفسيرات **(علل:)** لأن تعبير الرؤى يختلف باختلاف أحوال الناس .

س : على معبر الرؤيا ، مراعاة أحوال الناس عند التعبير ، وضح ذلك بمثال :

كما حدث مع ابن سيرين حينما جاءه رجل فقال : " إني رأيت في النوم أني أؤذن ، فقال له : تحج هذا العام ، وجاءه آخر فقال : رأيت في النوم كاتي أؤذن ، فقال له تقطع يدك في سرقة ، فقيل له في سبب اختلاف التفسيرين بالرغم من أن الرؤيا واحدة ، فقال : رأيت على الأول الصلاة ، فتأولت قوله تعالى : { وأذن في الناس بالحج } ، ولم أرض حينئذ الثاني فتأولت قوله تعالى : { ثم أن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون } .

س : علل : المسلم لا ينشغل بتعبير رؤياه :

تعبير المعبر للرؤى ليس قطعياً بل هو ظني قد يخطئ وقد يصيب ، وعلى المسلم ألا ينشغل بهذا الأمر ، حتى لا يبقى أسيراً للأمور موهومة قد تصيب وقد تخطئ ، بل عليه الأخذ بالأسباب والتوكل على الله .

الدرس التاسع عشر : الصحابي معاوية بن أبي سفيان :

س : التعريف بالصحابي معاوية بن أبي سفيان :

- 1- هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ، وأمه هند بنت عتبة .
- 2- ويلتقي نسبه برسول الله في الجد الخامس (عبد مناف) .
- 3- ولد قبل البعثة بخمس سنوات .
- 4- وأعلن إسلامه مع أبيه وأخيه يزيد يوم فتح مكة 8هـ .

س : كان للصحابي الجليل معاوية بن أبي سفيان فضائل كثيرة ، أذكرها :

- 1- أحد كتبة الوحي : بناء على طلب أبيه من النبي .
- 2- رواية الحديث عن رسول الله .
- 3- دعاء النبي ، فقال صلى الله عليه وسلم : " اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به " .
- 4- تبشيره بالمغفرة والرحمة ، قال رسول الله : " أول جيش من أمي يغزون البحر قد أوجبوا " (اي استحقوا المغفرة) ، وكان جيش معاوية (أول) : من غزا البحر.

س : بين دور معاوية في خدمة الإسلام :

(أ) في عصر النبي وعهد الخلفاء الراشدين :

- 1- شهد معاوية مع النبي غزوة حنين / وشارك في غزوة تبوك .
- 2- وشهد حرب المرتدين مع أبي بكر الصديق .
- 3- وفي عهد عمر بن الخطاب شهد اليرموك ، وفتح دمشق ، وفتح بيت المقدس ، وكان قائد فتح شمال فلسطين ، وقد ولاه عمر بن الخطاب على الأردن ، وبعد موت أخيه يزيد بن أبي سفيان ولاه دمشق وما يتبع لها من بلدان .
- 4- ثم ولاه عثمان بن عفان الشام كلها.

(ب) وفي خلافة معاوية بن أبي سفيان :

بويع معاوية خليفة للمسلمين 41 هـ ، وسمي هذا العام **بعام الجماعة** : وهو العام الذي تنازل فيه الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية **حفاظاً على وحدة المسلمين** / وقد استمرت خلافة معاوية 19 سنة / وقد قام بمنجزات كثيرة ، منها ما يأتي :

أ - نشر الإسلام باتجاه بلاد الروم (تركيا حالياً) ، وبلاد السند وتشمل (باكستان وأجزاء من شمال غرب الهند) ، وشمال أفريقيا
 ب- الاهتمام بالأسطول البحري ، وذلك ببناء مراكز لصناعة السفن الحربية على سواحل بلاد الشام ومصر **(علل:)** حماية لبلاد المسلمين من أي تهديد بحري .

ج- تطوير الدواوين المركزية ، مثل : ديوان الجند والخراج التي أنشئت في عهد عمر بن الخطاب / **واستحداث دواوين مركزية**

مثل :
 1. ديوان الرسائل : الذي يشرف على كتابة رسائل الخليفة وأوامره ووصاياه إلى ولاياته في الولايات ، وكتابة عهوده إلى البلدان الأخرى .

2. وديوان البريد : الذي ينظم حمل كتب الخليفة إلى ولاياته ، وإلي الدول الأخرى .

3. وديوان الخاتم : الذي يقوم على تأمين المراسلات وختمها ، لبيان جهة الإرسال ، والمحافظة على سرية مراسلات الخليفة ، وتجنباً للتزوير ، ومنع حدوث التلاعب في الكتب التي يصدرها الخليفة .

س : توالت إنجازات معاوية بن أبي سفيان / أذكر العصر (العهد) الذي كان فيه كل مما يأتي :

العمل :	في عصر / عهد :
1- المشاركة في حنين :	في عهد : النبي عليه السلام .
2- المشاركة في حرب المرتدين :	في عهد : أبي بكر الصديق .
3- فتح شمال فلسطين :	في عهد : عمر بن الخطاب .
4- ولايته للشام كلها :	في عهد : عثمان بن عفان .
5- إنشاء الدواوين المركزية :	في عهد : عمر بن الخطاب .
6- تطوير الدواوين المركزية :	في عهد : معاوية بن أبي سفيان .
7- استحداث دواوين مركزية مثل ديوان الرسائل والبريد والخاتم :	في عهد : معاوية بن أبي سفيان .

تم بحمد الله
أ. حسين المسالمة
مع تمنياتي لكم بالتوفيق والسداد

تابع مادة المحفل الثاني

س : مواقف ذات عبرة من سيرة معاوية بن أبي سفيان :
اتصف معاوية بصفات حميدة عدة تدل على شخصيته /
وشهد له ابن عباس: " أنه فقيه " , وفي ما يأتي بيان
لبعض تلك الصفات :

1. الحكمة والذكاء :

كان غاية في الذكاء والفتنة ، وكانت العرب تضرب به
المثل ، ومن ذلك العبارة المشهورة : (شعرة معاوية)
التي تدل على : حكمته في كسب الآخرين وحسن
التصرف معهم ، فقد كان يقول : " لا أضع سيفي حيث
يكفيني سوطي ولا أضع سوطي حيث يكفيني لساني ،
ولو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت . قيل : وكيف
ذاك ؟ قال : كنت إذا مدوها خليتها وإذا خلوها مديتها " .

2. الحلم والعفو :

ومن أمثلة ذلك : روى أن رجلا قال له : يا معاوية
لنستقيمَ أو لأقومنك ، فقال معاوية : كيف تقومني ؟
فقال الرجل : بالخشب ، فقال معاوية : إذن أستقيم . فقيل
له : لو سطوت عليه ؟ فقال : إني لأستحي أن يكون ذنب
أحد أعظم من عفوي أو جهله أكبر من حلمي فلم يعنف
معاوية الرجل رغم قسوة رده .

3. خشية الله تعالى :

ذكر في مجلسه أن أول من تسعر بهم النار ثلاثون رجلا
ذهب يقاتل في سبيل الله فقتل ، ما خرج يقاتل إلا ليقاتل
شجاع ، ورجل حافظ للقرآن يقرأه ، ما يفعل ذلك إلا
ليقال قارئ ، ورجل أتاه الله مالا كثيرا ، يتصدق به
ويصل رحمه ، ما يفعل ذلك إلا ليقال جواد كريم ،
فعندما سمع معاوية ذلك قال : " قد فعل بهؤلاء هذا
فكيف يفعل بغيرهم من الناس ؟ " ثم بكى بكاء شديدا
حتى ظن من حوله أنه هالك ، ثم أفاق ومسح عن وجهه
، وقال : صدق الله ورسوله " : ثم تلا قوله تعالى : { مَنْ
كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَّتْهَا نُوفَتْ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا
يُبْخَسُونَ (15) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا
صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ } .

س : ما دلالة كل من النصين الآتيين على صفات معاوية بن أبي
سفيان :

(أ) " لو أن بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت " : اتصف معاوية
بالحكمة والذكاء .

(ب) قول معاوية للرجل : " كيف تقومني ؟ فقال الرجل : بالخشب ،
فقال معاوية : إذن أستقيم " : اتصف معاوية بالحلم والعفو .

س : وفاة معاوية بن أبي سفيان :

لما حضرت الوفاة معاوية وضع خده على الأرض ، ثم
أخذ يقلب وجهه ويضع الخد الآخر ويبيكي ويقول : اللهم
إنك قلت في كتابك : { إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء } ، اللهم اجعلني ممن تشاء أن
تغفر له ، وتوفي في دمشق سنة (60) للهجرة .

للطلبة الذين يواجهون صعوبة في الحفظ : متابعة صفحة الـ (facebook)
(حسين المسالمة _مدارس سكاى)
" احرص الحصول على نسخة ورقية واضحة للمكثف لتثبيت المعلومات "

أخي الطالب عند حصولك على المكثف احرص الحصول على :

- 1- ملخص **إختبر نفسك** في تسميع كل درس / مجموعة أوراق عمل للأستاذ حسين المسالمة .
- 2- **دوسية الأسئلة الوزارية** للأستاذ حسين المسالمة ، وتشمل : الأسئلة الوزارية السابقة مرتبة على الدروس لكل درس مع إجاباتها + نماذج الاختبارات الوزارية لكل الدورات الوزارية السابقة مع إجاباتها + أسئلة ضع دائرة لكل الدورات الوزارية السابقة مع إجاباتها .
- 3- **دوسية أسئلة ضع دائرة** لكل المادة موزعة على كل درس للأستاذ حسين المسالمة مع إجاباتها النموذجية .
- 4- **الأسئلة المتوقعة والمراجعة النهائية** قبل الامتحان للأستاذ حسين المسالمة .
- 5- لكل جديد تابع صفحة الـ (facebook) (حسين المسالمة _مدارس سكاى)

مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد

أ. حسين المسالمة

